فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الجمعة 2017/7/28 العدد: 4358

الخبر الرئيسي

جيش الاحتلال يقتحم باحات الأقصى مجددًا ويخرج المصلين بالقوة

... ص 5

أبرز العناوين

أكثر من 100 ألف فلسطيني يصلّون في المسجد الأقصى بعد رضوخ نتنياهو

التشريعي يناقش أوضاع القدس بمشاركة "تيار دحلان"

هنية: أهل القدس أثبتوا أنهم الأمناء على المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية

نتنياهو يعرض ضم مستوطنات للقدس مقابل ضم وادي عارة للسلطة الفلسطينية

مقال: الأقصى والقدس.. طفح الكيل... د. محسن صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عباس يعلن عن استمرار تجميد الاتصالات مع "إسرائيل"	6
3.	التشريعي يناقش أوضاع القدس بمشاركة "تيار دحلان"	6
4.	دحلان: هناك تفاهمات مع حماس ولكننا في بداية الطريق	7
5.	الحكومة: دخول الأقصى اليوم لحظة تاريخية تمهد للتحرير وتبشر بزوال الاحتلال	8
6.	"القدس العربي": القيادة الفلسطينية رفضت التهديدات بعقوبات قاسية	9
7.	السفير الفلسطيني في الرياض: السعودية تعمل بصمت وتحقق النتائج على الأرض	10
8.	المالكي: "إسرائيل" تحاول إفساد بهجة الفلسطينيين وسنصلي الجمعة في "الأقصى"	10
	المقاومة:	
9.	هنية: أهل القدس أثبتوا أنهم الأمناء على المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية	11
10.	"قدس برس": هنية وجّه رسالة للعاهل الأردني وناشده دعم حق الشعب الفلسطيني بالقدس	12
11.	خاطر: إبقاء حماس في لائحة الاتحاد الأوروبي "للإرهاب" مؤسف	13
12.	أبو مرزوق: انتصار المقدسيين في الأقصى صفعة قوية للاحتلال	13
13.	فتح: التلاحم الشعبي والرسمي كان له الدور في الانتصار في معركة المسجد الأقصى	14
14.	"الجهاد": انتصار المقدسيين رسالة لحركة فتح وعليها أن تعيد حساباتها	14
15.	"الشعبية" تعرب عن اعتزازها بصمود المقدسيين وانتصارهم على الاحتلال	15
16.	حزب الشعب: وحدة الشعب الفلسطيني تجلت في الأقصى وتوجت بالانتصار على الاحتلال	15
17.	"التحرير العربية": معركة القدس ووحدة شعبنا تؤكدان أن الانتصار لا يتم إلا بالوحدة الوطنية	15
18.	هنية يستقبل قيادات من "الديمقراطية" و"فدا" و"المبادرة الوطنية"	16
19.	"الشعبية" تنفي مشاركتها بجلسة المجلس التشريعي في غزة	16
20.	شهيد من القسام برفح إثر صعقة كهربائية بنفق للمقاومة	17
21.	مسيرة لفتيان حماس بغزة فرحاً بدخول الفلسطينيين إلى المسجد الأقصى	17
	الكيان الإسرائيلي:	
22.	نتنياهو يعرض ضم مستوطنات للقدس مقابل ضم وادي عارة للسلطة الفلسطينية	18
23.	نتنياهو يؤيد حكم الإعدام لفلسطينيين نفذوا عمليات ضد أهداف إسرائيلية	18
24.	بينيت: قرار الحكومة بشأن "الأقصى" يضعف "إسرائيل"	18
25.	شتاينتس: ما حصل في "الأقصى" هو تراجع تكتيكي استراتيجي ولم نفقد قوة الردع	19
26.	النائب سموتريتش: خرجنا نزحف راكعين تحت عارضة النافذة	19
27.	قائد الشرطة الإسرائيلية يهدد الفلسطينيين: "لا تختبرونا... ولا تحاولوا ذلك"	20
28.	"الليكود": لن نتسامح مع نتنياهو فيما يتعلق بإذلالنا وبالشماتة العربية بنا	20
29.	"المعسكر الصهيوني" يطرح مشروع قانون يسلم الفلسطينيين الأحياء التي ضُمت إلى القدس سنة 67	20
30.	موقع عبري: وزراء إسرائيليون طالبوا باعتقال الشيخ رائد صلاح	21

.31	موقع عبري: نتنياهو يلقي اللوم على "الشاباك" بسبب هزيمته أمام المقدسيين	22
.32	رئيس الائتلاف الحكومي يصف قيادات جهاز الشاباك بـ "الجبناء"	22
.33	"إسرائيل" تشكّك في رواية حارس سفارتها بعمّان وتحقّق معه	22
.34	استطلاع للقناة العاشرة: "القائمة المشتركة" من 13 مقعداً إلى 10	23
.35	الإسرائيليون لـ"نتنياهو": ألحقت بنا الهزيمة برفع الكاميرات	23
	الأرض، الشعب:	
.36	خطيب الأقصى لـ"عربي21": سنعيد السيادة الإسلامية على الأقصى كاملاً	24
.37	اعتصامات حاشدة في باب الأسباط احتجاجاً على منع من هم أقل من 50 عاماً من دخول الأقصى	24
.38	جيش الاحتلال يقتحم باحات الأقصى مجددًا ويخرج المصلين بالقوة	25
.39	مقدسيون: لا نريد من السلطة مالاً	25
.40	استشهاد شاب من حزما متأثرا بجروح أصيب بها في مواجهات مع الاحتلال	26
.41	المرجعيات الدينية توافق على الدخول إلى المسجد الأقصى بعد إزالة إسرائيل لكافة إجراءاتها الأمنية	26
.42	الحركة الإسلامية: العودة للأقصى خطوة على طريق زوال الاحتلال عن القدس	27
.43	عشرات الآلاف من الفلسطينيين يصلون المغرب في "الأقصى" ومحيطه	27
.44	أكثر من 100 ألف فلسطيني يصلّون في المسجد الأقصى بعد رضوخ نتنياهو	28
.45	الشيخ رائد صلاح يشدد على تمسكه بمواقفه وبقناعاته من أجل نصرة القدس والأقصى	28
.46	تعزيزات إسرائيلية حول الأقصى ترقباً لصلاة الجمعة	29
.47	التجمع الصحافي يشيد بدور الإعلاميين الفلسطينيين في «معركة القدس»	29
.48	المطران عطا الله حنا يدعو كنائس العالم لنصرة الأقصى	30
.49	تقرير: القدس تصمد والاحتلال يتراجع.. هكذا كسب الفلسطينيون جولة من معركة طويلة	30
	مصر:	
.50	مصر: حرق العلم الإسرائيلي أمام نقابة الصحفيين وتنديد بحصار الأقصى	33
	الأردن:	
.51	"الغد": الأردن يرفض عودة طاقم السفارة الإسرائيلية قبل ضمان محاكمة القاتل	34
.52	عبد الله الثاني: تصرُّف نتنياهو يُفجّر غضبنا وسيكون له أثر مباشر على طبيعة علاقاتنا	34
.53	"رأي اليوم": علم "إسرائيل" تحت أقدام المصلين والمشيعين في "كنيسة أردنية"	35
.54	عمّان ترحب بتراجع «الاحتلال» في القدس كخطوة للتهدئة	35
.55	الطراونة يحذر من الإذعان لمخططات الاحتلال الإسرائيلي	36
	عربي، إسلامي:	
.56	وزير خارجية قطر: إجراءات "إسرائيل" زادت التوتر بالقدس	36

.57	وزراء الخارجية العرب يرفضون أي محاولة للانتقاص من السيادة الفلسطينية على القدس	37
.58	البرلمانيون العرب يحذرون من حرب دينية تشعلها "إسرائيل"	38
.59	قرار عربي يؤكد مراقبة التزام "إسرائيل" بعدم التصعيد في "الأقصى"	39
.60	رئيس مجلس الأمة يؤكد استمرار نصرة الكويت للشعب الفلسطيني	40
.61	السعودية: جهود الملك سلمان تنجح في فتح أبواب الأقصى	41
.62	سخرية من هاشتاغ "الأقصى في قلب سلمان"	41
.63	تركيا.. تدشين حملة للتضامن مع القدس بمشاركة متحدث الرئاسة "قالن"	42
.64	شيخ عشيرة عربية مقرب من حكومة كردستان يرحب بزيارة ناشطة إيزيدية إلى "إسرائيل"	43
	دولي:	
.65	بريطانيا: توطين اللاجئين يشمل فلسطينيين	43
.66	الصحافة العالمية: تراجع "إسرائيل" انتصار مدوٍّ للشعب الفلسطيني	44
.67	«حرب مصطلحات» ضد الفلسطينيين في إعلام روسيا	45
	تطورات الأزمة القطرية:	
.68	وزير خارجية قطر: الأمم المتحدة هي المنصة لمواجهة الحصار وحل أزمة الخليج	46
.69	واشنطن تجدد دعوتها لعقد محادثات مباشرة لحل الأزمة الخليجية	46
.70	ماليزيا تبدي استعدادها للتوسط لحل أزمة قطر	47
.71	وزير خارجية البحرين: الدوحة متورطة ولن نتراجع عن المطالب	47
.72	تحذيرات في الكونجرس إلى قطر: تعديل السلوك أو إغلاق قاعدة «العديد»	48
.73	"بلومبرغ": معلومات تشير إلى أن أزمة قطر مع دول المقاطعة الأربع وصلت إلى "منعطف خطير"	48
	مختارات:	
.74	ترامب يتبنى سياسة أوباما في سورية والعراق	49
	حوارات ومقالات:	
.75	الأقصى والقدس.. طفح الكيل... د. محسن صالح	53
.76	هل من صفقة جديدة بشأن الأقصى ... د. فايز أبو شمالة	57
.77	تباين في الموقف الإسرائيلي من إعلان السلطة الفلسطينية وقف التعاون الأمني... صالح النعامي	59
.78	يقف الفلسطينيون وحدهم في معركة الأقصى... ديفيد هيرست	61
.79	أنت الذي فتحت الأقصى... وائل قنديل	65
	صورة:	67

* * *

1. جيش الاحتلال يقتحم باحات الأقصى مجددًا ويخرج المصلين بالقوة

ذكر موقع **عرب 48**، **2017/7/27**، عن مراسليه ضياء حاج يحيى، عمر دلاشة، وعلي مواسي، أنَّ قوات الاحتلال اقتحمت المسجد الأقصى واعتدت على الفلسطينيين الذين دخلوه، واندلعت مواجهات عند باب حطة بعد أن دفعت بقوات معززة استعملت قنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت ضد المصليين، وأغلقت قوات الاحتلال جميع أبواب الحرم القدسي في وجه الداخلين، وسمحت بالخروج منه فقط، واعتقلت عددا من الفلسطينيين الذين حاولوا دخول الأقصى عبر باب حطة.

واندلعت مواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال بعد اعتداء جنود الاحتلال على الفلسطينيين، ما أوقع عددًا من الإصابات في صفوف الفلسطينيين، وأغلقت باب حطة من جديد وشددت الحراسة عليه.

وأعلن الهلال الأحمر الفلسطيني وقوع 113 إصابة جراء قمع قوات الاحتلال للفلسطينيين، وأن المسعفين يحاولون تقديم العلاج الميداني للمصابين لصعوبة نفلهم لسيارات الإسعاف أو المستشفيات.

وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال اعتدت بوحشية على الفلسطينيين وأن هذا الاعتداء يأتي كانتقام لإجبار سلطات الاحتلال على الخضوع وإزالة كل والأجهزة الإلكترونية والكاميرات الذكية والجسور عن الأبواب.

كما أشار مراسل "عرب 48" إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت عددا من الفلسطينيين الذين حاولوا دخول المسجد الأقصى عبر باب حطة، كما عزز الاحتلال قواته بفرقة خيالة.

وأكد الشهود أن القوات الخاصة أطلقت القنابل وتحركت بشكل مدروس لتجميع الناس ومحاصرتهم في مكان واحد لقمعهم. ومن ثم اعتلى بعض الجنود السور ومباني المسجد لإنزال الرايات الفلسطينية التي رفعها الفلسطينيون.

وأصيب مراسلا موقع "عرب 48"، ضياء حاج يحيى وعمر دلاشة، خلال تغطية المواجهات في المسجد الأقصى.

وقال مدير المسجد الأقصى، عمر الكسواني "دخلنا المسجد الأقصى لنصلي، ولم يرق للشرطة ذلك. حولوا الحرم لساحة قتال وهذا مرفوض. انتظروا منا القرارات".

وفي البداية حاولت قوات الاحتلال تقييد حرية الدخول للمسجد الأقصى، وقامت بمنع من هم دون 60 عامًا من سكان القدس من الدخول للحرم عن طريق باب الزاهرة، وكذلك منعت من ليس من سكان القدس المحتلة من الدخول، دون أي اعتبار لسنه.

ورغم وجود أعداد كبيرة داخل المسجد الأقصى، إلا أن أعدادًا كبيرة ممنوعة حتى الآن من الدخول، ويتجمهرون على أبواب مختلفة.

بعد طرد الناس من أمام باب الأسباط الداخلي، حاول العشرات إقامة الصلاة بالقرب منه ومنعوهم من إقامة الصلاة بالقوة.

وأضاف **المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/27**، أنَّ قوات الاحتلال شرعت فور اقتحامها الأقصى بإطلاق القنابل الصوتية الحارقة والارتجاجية والغازية السّامة والأعيرة النارية بهدف طرد المصلين، قبل أن تفرض حصارا محكما على المُصلى القبلي بهدف إخراج المعتكفين. كما اعتقلت منهم نحو 120 مصليا بينهم اثنين من حراس المسجد، ونقلتهم بواسطة حافلات عسكرية من باحة حائط البراق إلى مراكز اعتقال وتحقيق في القدس المحتلة.

2. عباس يعلن عن استمرار تجميد الاتصالات مع "إسرائيل"

لندن ـ رام الله ـ «القدس العربي» من فادي أبو سعدى: أعلن الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، أمس استمرار قرار تجميد الاتصالات مع إسرائيل، الذي اتخذته السلطة الفلسطينية، ردا على أزمة الأقصى. وفي كلمة له قبيل بدء اجتماع القيادة الفلسطينية في مقر الرئاسة في مدينة رام الله، قال عباس: «سنستمع من مفتي القدس والديار المقدسة (الشيخ محمد حسين) لصورة الوضع، ومن ثم سندرس ما اتخذ من قرارات بهذا الخصوص». ومضى قائلا: «سنتحدث فقط الآن عن عودة الصلاة في المسجد الأقصى، ثم تجتمع القيادة وتدرس وتقرر باقي الأمور المعلقة.. هناك أشياء كثيرة ستبقى على ما هي عليه إلى أن نرى.. القصة لم تنته بعد». وأشاد بصمود المقدسيين، مسلمين ومسيحيين، في الدفاع عن المسجد الأقصى. وختم «على ضوء ما يجري في القدس نواصل نقاشنا حول رؤيتنا للمستقبل، بمعنى لم ينته كل شيء».

القدس العربي، لندن، 2017/7/28

3. التشريعي يناقش أوضاع القدس بمشاركة "تيار دحلان"

غزة – الرأي: عقد المجلس التشريعي الفلسطيني، صباح اليوم الخميس، جلسة طارئة بشأن تطورات الأحداث في القدس المحتلة، بمقر المجلس بمدينة غزة، بمشاركة نواب كتلة فتح البرلمانية، والنواب المستقلين.

واستهل افتتاحية الجلسة، النائب الأول لرئيس المجلس أحمد بحر، بالحديث عن الإنجاز الذي حققه المقدسيون على الاحتلال، مشيدا بصمودهم، وثباتهم، وصمود المرجعيات الدينية في القدس من خلفهم.

وقال بحر: "شعبنا في كل مكان يجتمع اليوم، وما جمعهم هو انتماؤهم الوطني وحبهم لفلسطين ولمُقدساتهم وقدسهم، مرحبا بمشاركة نواب فتح البرلمانية والمُستقلين في هذه الجلسة الهامة التي تبحث سبل مواجهة ما يحدث في القدس، متمنيا أن تُشكل مدخلا أساس لعودة ممارسة عمل المجلس في الضفة وغزة بشكل موحد".

وأضاف: "نُطلق اليوم دعوة وطنية لإعادة الوحدة والتوافق الداخلي بين أبناء شعبنا، ونبدأ بتطبيق التفاهمات التي جرى في القاهرة وغزة والشاطئ، على أرضية وطنية، لمواجهة مخططات الاحتلال في المقدسات، وصياغة استراتيجية وطنية موحدة، لإدارة الصراع مع الاحتلال بصف وطني متراص".

وتقدم بحر بالشكر لكل من وقف مع المجلس مساندا ومؤازرًا، مشيرًا إلى أن معادلة الصمود والمقاومة ستقلب موازين الاحتلال في المرحلة القادمة، ومخطط الاحتلال العنصري، وإقامة هيكلة المزعوم، وسيندحر قريبًا عن الأرض الفلسطينية.

من جهته، شدد النائب محمد دحلان، على أن تحرير القدس لا يتم بالكلام بل بالأفعال، من خلال حشد الكل، بما فيهم العرب من الأشقاء، ولا يتم ذلك الا بتوحيد الفلسطينيين.

واستعرض النائب أحمد أبو حلبية رئيس لجنة القدس والأقصى بالمجلس التشريعي آخر التطورات في المسجد الأقصى، من خلال تقرير أقره المجلس التشريعي نهاية جلسته.

وطالب النائب أبو حلبية الفصائل الفلسطينية بوجوب إنهاء الانقسام فورا، وتوجيه الجهود للدفاع عن الأقصى ودعم انتفاضة القدس.

وطالب السلطة بوقف التنسيق الأمني فورا ووقف ملاحقة المقاومين في الضفة، داعيا المسلمين بالنفير اليومي في المسيرات والمظاهرات رفضا للعدوان الصهيوني على المسجد الأقصى.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/7/27

4. دحلان: هناك تفاهمات مع حماس ولكننا في بداية الطريق

غزة: قال النائب المفصول من حركة فتح، محمد دحلان "بذلنا جهودًا مشتركة مع الإخوة في حماس قد تمكننا من إعادة الأمل لأهل غزة الأبطال".

وقال خلال مشاركته في جلسة المجلس التشريعي صباح اليوم الأربعاء، في غزة عبر تقنية (فيديو كونفرنس): "وجدنا لدى حماس كما وجدوا لدينا كل الاستعداد والتفهم والإيجابية، وهذه التفاهمات تعطي ثمارها ولكننا في بداية الطريق، سنعمل بلا كلل من اجل تعميق هذه التفاهمات لعلها تعطي نموذجا لقوى شعبنا للتلاحم في إطار مؤسسات وطنية منتخبة وفي اطار منظمة التحرير بعد هيكلتها للكل الفلسطيني فعلا وليس قولا".

وبشأن أحداث المسجد الأقصى قال دحلان "القدس والمقدسات قنبلة موقوتة لا ينبغي العبث فيها او معها وشعبنا موحد بكل قواه وأطيافه".

وأضاف دحلان: "المقدسيون خاضوا أشرف وأنبل معركة لمواجهة الواقع الذي يحاول الاحتلال فرضه

وقال "نحيي العمليات البطولية الفردية والجماعية".

وتابع حديثه "المس في هبة أهل القدس همة خارقة تمتلك مقومات التواصل والاستمرار من اجل إنهاء الاحتلال عبر مقاومة شعبية شاملة ومتصاعدة وذلك يتطلب منا إنهاء الانقسام وتكريس الوحدة لنصرة أهل القدس".

وقال" تحرير القدس لا يتم بالكلام بل بالأفعال من خلال حشد الكل بما فيهم العرب من الأشقاء ولا يتم ذلك إلا بتوحيد الفلسطينيين، أدعو لتجاوز الخلافات واتخاذ كل الإجراءات اللازمة لإنهاء الانقسام".

القدس، القدس، 2017/7/27

5. الحكومة: دخول الأقصى اليوم لحظة تاريخية تمهد للتحرير وتبشر بزوال الاحتلال

رام الله: قال المتحدث الرسمي باسم حكومة الوفاق الوطني يوسف المحمود "إن دخول المسجد الأقصى المبارك اليوم هي لحظة تاريخية عظيمة تمهد للتحرير، وتبشر بقرب زوال الاحتلال الإسرائيلي لا محالة، وتذكر بانتصارات أمتنا المجيدة التي كان لأهلنا في القدس، وأبناء شعبنا الفلسطيني دائما الدور الرئيسي فيها على مر التاريخ.

وشدد المتحدث الرسمي، على أن "معركة المسجد الأقصى المبارك هي معركة السيادة على مدينة القدس التي انتصر فيها شعبنا العربي الفلسطيني، وقيادته، وأسقطت ادعاءات الاحتلال الواهية، ومزاعمه، داعيا إلى مزيد من رص الصفوف، والتكاتف، من أجل إكمال طريق الكفاح، حتى إنهاء الاحتلال، وتحقيق الحلم الفلسطيني بإقامة الدولة المستقلة على حدود الرابع من حزيران، وعاصمتها القدس العربية.

وتوجهت الحكومة بالشكر إلى الأقطار العربية والإسلامية الشقيقة والدول الصديقة، التي بذلت جهودا كبيرة في معركة الدفاع عن المسجد الأقصى، وعلى رأسها المملكة الأردنية الهاشمية بقيادة الملك عبد الله الثاني بن الحسين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/7/27

6. "القدس العربي": القيادة الفلسطينية رفضت التهديدات بعقوبات قاسية

غزة . «القدس العربي»: كشفت مصادر سياسية فلسطينية لـ «القدس العربي»، أن القيادة الفلسطينية تلقت خلال الأيام الماضية عدة تهديدات إسرائيلية، عبر أطراف دولية، بسبب موقفها المتشددة من أحداث القدس، شملت تلويح إسرائيل بسحب التصاريح الممنوحة للشخصيات القيادية في حركة فتح والمنظمة والحكومة، لتضييق حرية تنقلهم، وفرض قيود اقتصادية على غرار مرات سابقة، غير أن ذلك الأمر لم يغير من الموقف الفلسطيني الرسمي، الذي نجح في نهاية المطاف في معركة «عض الأصابع».

وحسب المصادر فإن أطرافا دولية عديدة نقلت إلى القيادة الفلسطينية «التهديدات الإسرائيلية»، بعد أن فشلت حكومة بنيامين نتنياهو في الضغط على السلطة عبر رسائل مباشرة نقلتها مع بداية الأحداث. وعلمت «القدس العربي» أن التخوفات الإسرائيلية، التي زادت من وتيرة الاتصالات الدولية مع السلطة جاءت في أعقاب خطابي الرئيس الفلسطيني محمود عباس الأخيرين، خاصة وأنه أعلن في الأول وقف جميع الاتصالات مع إسرائيل، وأعطى تعليمات مباشرة وزعت عبر مكتبه على قادة الأمن، بوقف أي تعاون أو اتصال أمني مع إسرائيل، إضافة إلى الاتصالات السياسية، وفي الثاني الذي ألمح فيه إلى وجود نية لدى الفلسطينيين للتصدي للمداهمات الإسرائيلية للمناطق الفلسطينية في الضفة الغربية.

وأبلغت الجهات الوسيطة رسائل إسرائيل للقيادة الفلسطينية، التي لوحت فيها بعقوبات قديمة معروفة، تمثلت بسحب بطاقات الـ «VIP» من كبار المسؤولين خاصة المقربين من دائرة القرار ومؤسسة الرئاسة الفلسطينية، إضافة إلى عقوبات اقتصادية، في مسعى لثني القيادة الفلسطينية عن الاستمرار في خطتها، التي اعتمدت فيها على «المقاومة الشعبية» للتصدي لمخططات إسرائيل في القدس والمسجد الأقصى.

ولم تأبه القيادة الفلسطينية لهذه التهديدات، وقالت المصادر إن ذلك جاء في خطاب الرئيس عباس أمام مؤتمر العلماء، الذي أكد خلاله، أنه ليس من حق إسرائيل وضع «البوابات الإلكترونية» أمام مداخل المسجد الأقصى، مشيرا إلى أنه اتخذ «موقفا حاسماً وحازماً»، خاصة فيما يتعلق بالتنسيق

الأمني، وأكد أن «الأمور ستكون صعبة جدا»، غير أنه أشار وقتها وهو يبعث برسائل مبطنة أن قرارات القيادة «محسوبة». وأكد أيضا أن الفلسطينيين يريدون أن يوقفوا هذه الإجراءات في القدس، وكذلك الاقتحامات التي تقوم بها الحكومة الإسرائيلية في كل مدن الضفة الغربية.

القدس العربي، لندن، 2017/7/28

7. السفير الفلسطيني في الرياض: السعودية تعمل بصمت وتحقق النتائج على الأرض

الرياض – عبد الهادي حبتور: أوضح باسم الآغا، سفير فلسطين في الرياض، أن السعودية عملت بصمت ودون ضجيج إعلامي؛ لأنها لا تبحث عن الضجيج الإعلامي، بل عن النتائج على الأرض وتحقيق الإيجابية.

وأكد الآغا في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أن تواصل وتحركات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وتضحيات أبناء الشعب الفلسطيني ودعم مخلصي الأمة، أفشل المخطط الصهيوني، وهو ما سيقود لانتصارات قادمة، على حد تعبيره.

وشدد السفير الفلسطيني على أن السعودية ملتزمة بدعم القضية الفلسطينية على الدوام ولم تتأخر يوماً عن الإيفاء بالتزاماتها، مبيناً أنها «حولت قبل شهر تقريباً 30 مليون دولار لـ(الأونروا) لمساعدة اللاجئين».

واعتبر باسم الآغا الجهود التي قام بها خادم الحرمين الشريفين وأثمرت إزالة كافة الإجراءات الإسرائيلية حول المسجد الأقصى، بأنها تعبر عن نبض ووجدان كل سعودي بل كل عربي ومسلم.

وتابع: «بذل الجهود الحثيثة والاتصالات الدائمة والمستمرة سواء على الصعيد الإقليمي أو الدولي؛ وذلك لإنهاء الإجراءات العدو الصهيوني واستنكار تلك الإجراءات التعسفية وما صدر عن مجلس الوزراء السعودي هذا الأسبوع والأسبوع الماضي حدد بكل وضوح وصراحة كعادة المملكة الوقوف الدائم مع الشعب الفلسطيني وقضية فلسطين ومع المسجد الأقصى».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/7/28

8. المالكي: "إسرائيل" تحاول إفساد بهجة الفلسطينيين وسنصلي الجمعة في "الأقصى"

القاهرة / حسين القباني: قال وزير خارجية فلسطين رياض المالكي مساء الخميس، إن إسرائيل تحاول عبر التصعيد ضد المصلين بالمسجد الأقصى إفساد بهجة مواطني بلاده عقب دخولهم وصلاتهم في المسجد.

جاء ذلك ردا على سؤال بشأن قمع القوات الإسرائيلية للمصلين في محيط وداخل المسجد الأقصى، الذي أسفر عن إصابة عشرات الفلسطينيين، وذلك خلال مؤتمر صحفي عقد بمقر الجامعة العربية في القاهرة عقب اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب حول الانتهاكات الإسرائيلية في القدس.

وقال المالكي، إن "إسرائيل تحاول أن تفسد بهجة الفلسطينيين عقب دخول جموع منهم إلى المسجد الأقصى"، واصفا الإجراءات الإسرائيلية في المسجد بـ "التصعيد".

وأكد أن الفلسطينيين سيتوجهون إلى صلاة الجمعة غدا في المسجد الأقصى، مضيفا "سوف نعمل على إفشال التصعيد الإسرائيلي"، دون توضيح مزيد من التفاصيل.

من جانبه، قال الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، الذي شارك في المؤتمر الصحفي، "سوف نرى غدا ماذا سوف يحدث في صلاة الجمعة بالمسجد الأقصى"، واصفا إياه بأنه "يوم هام".

وكالة الأناضول للأنباء، 27/7/ 2017

9. هنية: أهل القدس أثبتوا أنهم الأمناء على المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية

حيا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية صمود أهل القدس وثباتهم في وجه الاحتلال، مؤكداً أن ما جرى يمثل صفحة مشرقة من صفحات الانتصار وبداية اندحار الاحتلال عن القدس والأقصى. وأكد هنية في تصريح صحفي أن شعبنا وأهل القدس كبارا وصغارا رجالا ونساء أثبتوا أنهم الأمناء على المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية، مبيناً أن ما حدث يؤكد قدرة شعبنا على انتزاع حقوقنا في القدس والأقصى.

وشدد على أن القدس أرض عربية إسلامية كانت وستبقى لا تقبل القسمة، وليفهم القاصي والداني أن فلسطين أرضنا وعاصمتها القدس المباركة، وسنظل عينًا ساهرة على القدس، ولن نسمح للمحتلين أن يدنسوا أقصانا.

وتابع "لقد سطرت جماهير القدس وأبناء شعبنا الفلسطيني مرحلة تاريخية جديدة في مسيرة الصراع مع المحتل، وأثبتت للقاصي والداني القدرة العظيمة في الدفاع عن المسجد الأقصى المبارك، كما أثبت أهلنا في القدس أنهم أهل لشرف المكان وحموا أقصاهم، وها هو الاحتلال يجر أذيال الهزيمة ويخضع للإرادة الفلسطينية والعربية والإسلامية".

وحيا شعبنا والمرابطين والمرابطات وكل المواقف الشعبية والرسمية التي ساندت أهلنا في القدس، كما حيا المقاومة الباسلة والشهداء الأبرار وأبطال العمليات الجريئة التي أربكت حسابات الاحتلال وأفشلت مخططاته ودشنت مرحلة جديدة من التحدي والانتصار. وأكد أن العمل الوطني المشترك

بين فصائل شعبنا وشرائحه المتنوعة هو أحد أهم أسباب نجاحنا في هذه المعركة، داعياً لاجتماع الإطار القيادي المؤقت لوضع مسار العمل الفلسطيني بعد هذا الانتصار.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/7/27

10. "قدس برس": هنية وجّه رسالة للعاهل الأردني وناشده دعم حق الشعب الفلسطيني بالقدس

كشفت مصادر في حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، عن أن رئيس الحركة اسماعيل هنية، وجه رسالة إلى العاهل الأردني عبدالله الثاني، ناشده فيها العمل على تفعيل القرارات الدولية التي تدعم حق الشعب الفلسطيني في مدينة القدس المحتلة.

وقال هنية في مستهل رسالته التي حملت تاريخ 21 تموز/يوليو الجاري، إنه "عندما نتوجه إلى المملكة الأردنية الهاشمية، فإننا نتوجه إلى خط الدفاع الأول عن فلسطين، وعندما تكون القدس والمسجد الأقصى في خطر، فليس أولى من جلالتكم أن يخاطب، من باب دوركم المركزي إقليميا ودوليا، ورئاستكم للقمة العربية في دورتها الحالية، والوصاية القانونية لكم على الأماكن المقدسة .. وخصوصا المسجد الأقصى المبارك" وفق تعبير الرسالة.

وشدد رئيس حركة "حماس"، في رسالته، التي اطلعت عليها "قدس برس" على أن "الاعتداءات الإسرائيليّة على المسجد الأقصى المبارك، وهي اعتداءات لم يشهد لها المسجد مثيلًا منذ احتلاله قبل نحو 50 عامًا"، قائلا إن "المسجد الأقصى المبارك، يستصرخ ضمائركم ونخوتكم، فلا يمكن السكوت على محاولات الاحتلال الإسرائيليّ لفرض واقع جديد على الأقصى، يتحوّل فيه الاحتلال إلى المتحكِّم بمصير المسجد".

وأشار هنية في رسالته للعاهل الأردني، إلى أنه أيد كافة القرارات العربية والإسلامية والدولية الداعمة للحق الفلسطيني في القدس "فآن الأوان للعمل على تفعيلها (القرارات) لتعزيز صمود أهلنا في القدس الذين يدافعون عن مقدسات الأمة".

وأضاف يقول "نتوقع من حكومات أمتنا أن تستثمر حالة التعاطف الشعبية مع الأقصى لتسطير مواقف تنسجم مع مطالب شعبنا الفلسطيني وشعوبنا العربية والإسلامية .. إننا اليوم أمام فرصة تاريخية لدفع الاحتلال إلى وقف اعتداءاته على الأقصى، وعدم التدخل في شؤونه عبر تكامل الجهود الرسمية والشعبية الضاغطة على الاحتلال الإسرائيليّ".

وختم هنية رسالته بالتأكيد على أن "شعبنا الفلسطيني، وفي القلب منهم أهلنا في القدس، ينتظرون منكم يا جلالة الملك، تكريسًا للمواقف التي اعتادها منكم منذ الإعمار الهاشمي الأول للمسجد

الأقصى، ليتعزز صمود شعبنا على أرضه ويبقى الفلسطينيون كما قال عنهم جلالة الملك المؤسس عبد الله بن الحسين: مثل الشجر كلما قُلِّم نبت".

قدس برس، 2017/7/27

11. خاطر: إبقاء حماس في لائحة الاتحاد الأوروبي "للإرهاب" مؤسف

الدوحة: انتقد عضو المكتب السياسي في حركة حماس سامي خاطر، قرار محكمة العدل الأوروبية، إبقاء "حماس" على لائحة الاتحاد الأوروبي "للإرهاب"، ووصفه بأنه "قرار مؤسف".

وقال لـ"قدس برس": "قرار محكمة العدل الأوروبية بشأن إبقاء حماس ضمن لائحة الإرهاب الأوروبية ينطلق من رؤية راهنة لا تأخذ بعين الاعتبار مسار الحوارات التي جرت بين الحركة والاوروبيين، ولا مختلف القوانين الدولية التي ترفض الاحتلال وتعطي الحق للشعوب في مقاومته".

وأكد خاطر أن "الإبقاء على حماس ضمن لائحة الاتحاد الأوروبي للإرهاب، هو قرار سياسي بامتياز"، وقال: "لن يغير قرار محكمة العدل الأوروبية شيئا في معادلة تمسكنا بحقنا في أرضنا، ولن يثنينا عن الاستمرار في رفض الاحتلال"، على حد تعبيره

قدس برس، 2017/7/27

12. أبو مرزوق: انتصار المقدسيين في الأقصى صفعة قوية للاحتلال

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق، أن المقدسيين بنصرهم وكسر إرادة الاحتلال في فرض واقع جديد في المسجد الأقصى، وجهوا صفعة قوية للاحتلال ومن خلفه المتخاذلين والقوى المتواطئة معه.

وقال أبو مرزوق في بيان صحفي يوم الخميس، إن أمناء المسجد الأقصى المرابطين والمرابطات المخلصين الثائرين حققوا انتصارا مُشرفا في القدس، وكانوا على قدر المسؤولية وعلى قدر حمل الأمانة، مبيناً أنهم أكدوا على تمترس الشعب الفلسطيني خلف خيار المقاومة.

وأضاف: لقد رسم شعبنا بأطيافه ومكوناته لوحة وحدة نضالية مشرقة تُكتب بمداد من نور في صفحات التاريخ في دفاعه عن مقدساته الإسلامية والمسيحية، وإن أيادي المقدسيين الموحدة تدعو جموع القيادات الفلسطينية لتجاوز الخلافات وتحقيق وحدة وطنية تكون صمام أمان لمشروعنا الوطني ودُرة تاجه المسجد الأقصى المبارك.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/7/27

13. فتح: التلاحم الشعبي والرسمي كان له الدور في الانتصار في معركة المسجد الأقصى

غزة: باركت حركة فتح «الانتصار» الذي حققه الشعب الفلسطيني وقيادته السياسية، في القدس ومحيط المسجد الأقصى، من خلال الإصرار على عودة الأمور إلى ما كانت عليه. وقال المتحدث باسم فتح وعضو المجلس الثوري أسامة القواسمي «إن التلاحم الشعبي والرسمي، كان له الدور في الانتصار في معركة المسجد الأقصى».

ووصف القواسمي ما حدث بـ «الإنجاز التاريخي». وأضاف «لقد تحقق الانتصار هذا بفعل الإرادة والصمود الشعبي والقرارات السياسية التي اتخذتها القيادة، وموقف حركة فتح الواضح والثابت والملتصق مع جماهير شعبنا، التي كانت في الخندق الأول، وجنبا إلى جنب مع شعبنا للدفاع عن قدسنا ومقدساتنا». وأكد أن «طبيعة الصراع والعلاقة مع إسرائيل ستبنى على الواقع الجديد»، من خلال أخذ خطوات شاملة، ترتكز على التجربة التي بدأت في الرابع عشر من الشهر الجاري. ورجح لجوء سلطات الاحتلال إلى «تكثيف الاستيطان والتهويد»، ومحاولة عزل القدس، لـ «التغطية على انتصار شعبنا في معركة الأقصى».

القدس العربي، لندن، 2017/7/28

14. "الجهاد": انتصار المقدسيين رسالة لحركة فتح وعليها أن تعيد حساباتها

غزة – سما: أكد د. محمد الهندي عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي أن انتصار المقدسيين على الاحتلال "الإسرائيلي" رسالة لحركة فتح، بأنها عندما تبدأ في الضفة المحتلة بالتحرك في لم صفوفها، وتدافع عن جماهير الشعب الفلسطيني، يمكن أن تحقق مع قوى الفصائل وقوة الشعب الفلسطيني انجازات.

وقال الهندي يوم الخميس في تصريحات لإذاعة القدس ان انتصار المقدسيين يعد درساً للسياسيين بأن الشعب إذا توحد على هدف واحد فيتحقق له ما يريد داعياً حركة فتح لأن تعيد حساباتها وأن يتمسكوا بأن فتح حركة تحرر وطني فلسطيني، وأن وهم السلطة لا قيمة له.

واوضح الهندي أن هناك رسالة لحركة فتح، عندما تبدأ في الضفة الغربية بالتحرك في لم صفوفها، وتدافع عن جماهير الشعب الفلسطيني، يمكن أن تحقق مع قوى الفصائل وقوة الشعب الفلسطيني انجازات، داعياً حركة فتح لأن تعيد حساباتها وأن يتمسكوا بأن حركة فتح حركة تحرر وطني فلسطيني، وأن وهم السلطة لا قيمة له.

وكالة سما الإخبارية، 2017/7/27

15. "الشعبية" تعرب عن اعتزازها بصمود المقدسيين وانتصارهم على الاحتلال

كونا: أعربت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، عن الاعتزاز بصمود المقدسيين، الذي دام أسبوعين وأجبر قوات الاحتلال «الإسرائيلي» على إزالة الحواجز والإجراءات المجحفة في المسجد الأقصى.

وحذر عضو المكتب السياسي للجبهة، كايد الغول من المناورات التي قد تقدم عليها «إسرائيل» للالتفاف على الانتصار الذي تحقق سواء من خلال الوعود الزائفة أو من خلال وساطات خارجية.

واعتبر الغول في تصريح صحفي، أن إزالة البوابات والجسور والمسارب الحديدية من باب الأسباط في مدينة القدس هي نتاج للهبة الجماهيرية التي قدمها أهالي القدس الذين أدركوا الأبعاد السياسية لإجراءات الاحتلال من وراء نصب البوابات وغيرها.

ودعا إلى ضرورة البناء على ما تحقق لمواصلة الهبة وتطويرها إلى انتفاضة شاملة ضد الاحتلال بكل سياساته ومكوناته في جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة.

الخليج، الشارقة، 2017/7/28

16. حزب الشعب: وحدة الشعب الفلسطيني تجلت في الأقصى وتوجت بالانتصار على الاحتلال

كونا: قال عضو المكتب السياسي لحزب «الشعب» وليد العوض: إن «وحدة الشعب الفلسطيني تجلت في الأقصى وتوجت بالانتصار على الاحتلال وإبطال مخططاته للنيل من عاصمة دولتنا المستقلة». وأشاد بانتصار أهالي القدس المحتلة وصمودهم الذي أجبر الاحتلال على الخضوع، وأضاف في تصريح صحفي أن «هذا إنجاز يعود للعمل الكفاحي الشعبي الميداني الذي تجلت فيه الوحدة الوطنية الفلسطينية التي أثبتت أن الشعب الفلسطيني لديه مخزون كفاحي».

الخليج، الشارقة، 2017/7/28

17. "التحرير العربية": معركة القدس ووحدة شعبنا تؤكدان أن الانتصار لا يتم إلا بالوحدة الوطنية

كونا: اعتبرت «جبهة التحرير العربية» أن التفاف الشعب الفلسطيني العظيم حول قضية القدس والثبات في الميدان هو السبب في تحقيق الانتصار العظيم، مؤكدة أن المعركة كانت معركة كسر الإرادة، ونجح الشعب الفلسطيني في كسر إرادة الاحتلال.

وقالت، إن «معركة القدس ووحدة شعبنا في الميدان تؤكدان أنه لا مجال لتحقيق الانتصار إلا بالوحدة الوطنية»، داعية إلى البدء الفوري في إنهاء الانقسام وإزالة جميع النتائج التي خلفتها سنواته

لمد شعبنا بجميع عوامل الصمود في معركة استرداد حقوقه الوطنية وتمكينه من مواجهة التحديات الكبرى التي تحيط به من كل جانب.

الخليج، الشارقة، 2017/7/28

18. هنية يستقبل قيادات من "الديمقراطية" و"فدا" و"المبادرة الوطنية"

استقبل إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في مكتبه ظهر يوم الخميس عددًا من قيادات الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والاتحاد الديموقراطي فدا والمبادرة الوطنية.

وجرى خلال اللقاء نقاش معمق مع قادة الفصائل حول سبل الاستفادة من التطورات الأخيرة المتعلقة بالقدس والمسجد الأقصى وانتصار الإرادة الفلسطينية على إجراءات الاحتلال وإفشال مخططاته والدروس المستفادة في عدة محاور.

وأكد ممثلو القوى الثلاث على ضرورة التقاط الفرصة لاستعادة الوحدة وتطبيق الاتفاقات الموقعة ومجابهة خطوات الاحتلال بشكل موحد، مستعرضين جملة من الخطوات التي يمكن أن تساهم في تحقيق هذا الهدف. كما قدموا التهنئة لهنية على الثقة التي أولاها إياه قادة حركة حماس وعناصرها باختياره رئيسا لها، مشددين على أن حماس حركة تحرر وطني ومكون رئيس من مكونات شعبنا الأصيلة رافضين وصفها بالإرهاب.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/7/27

19. "الشعبية" تنفي مشاركتها بجلسة المجلس التشريعي في غزة

غزة: نفت قائمة الشهيد أبو علي مصطفى البرلمانية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، يوم الخميس، مشاركتها في جلسة المجلس التشريعي بغزة رغم تلقيها دعوة للحضور. مشيرةً إلى أنها قدمت نصحا للقائمين على الدعوة بعدم عقد جلسة تكون مثار اختلاف وتنازع للشرعيات لما في ذلك من آثار سلبية في مواجهة مخططات الاحتلال.

وأكدت القائمة على ضرورة التواصل مع الجميع من أجل إنهاء الانقسام بما يحقق للمجلس التشريعي الانعقاد في ظل التوافق الوحدوي المنشود بعيدا عن أشكال ومظاهر ومكونات هذا التجاذب السلبي الذي نكتوي جميعا بناره. وفق نص البيان.

وقالت "دعونا للاستعاضة عن الجلسة الرسمية، بفعالية يقيمها المجلس التشريعي ومتابعة نشاطاتنا واتصالاتنا على مختلف الصعد وفق الصيغ والآليات التي اتبعناها في مثل هذه المناسبات".

وأضافت "إن استحضار الخلافات أو مأسستها في هذه اللحظة التي تستوجب توحيد كل قوى وفصائل الشعب الفلسطيني السياسية والاجتماعية خلف أبطال القدس الصابرين المناضلين هو في أفضل الأحوال يأتي في الوقت والوجهة الخاطئة".

وأكدت أنها ستواصل العمل من أجل أن يكون المجلس التشريعي جسرا للتواصل، وأحد أسس وروافع العمل من أجل إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة. معربةً عن اعتقادها أن مثل اجتماع اليوم كان سيساعد على إنجاح هذه المساعي التوحيدية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/7/27

20. شهيد من القسام برفح إثر صعقة كهربائية بنفق للمقاومة

رفح: نعت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس أحد مجاهديها من رفح جنوب قطاع غزة، الذي استشهد إثر صعقة كهربائية أثناء عمله في أحد أنفاق المقاومة.

وقالت الكتائب في بيان لها وصل "المركز الفلسطيني للإعلام": إن الشهيد القسامي معاذ عمر أبو نعمة (22 عاماً) من مسجد خالد بن الوليد رفح جنوب قطاع، لقي ربه شهيداً اليوم الخميس 4 ذو القعدة 1438هـ الموافق 2017/07/27م، إثر صعقة كهربائية أثناء عمله في أحد أنفاق المقاومة.

وأشارت إلى أن شهادته جاءت بعد مشوار جهادي عظيم ومشرّف، وبعد عمل دؤوبٍ وجهادٍ وتضحيةٍ، نحسبه شهيداً ولا نزكي على الله أحداً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/27

21. مسيرة لفتيان حماس بغزة فرحاً بدخول الفلسطينيين إلى المسجد الأقصى

غزة – هداية الصعيدي: نظمت حركة حماس يوم الخميس مسيرة في غزة شارك فيها العشرات من الفتيان المنتسبين إلى مخيماتها الصيفية، للتعبير عن الفرحة بدخول الفلسطينيين إلى المسجد الأقصى، بحسب مراسل الأناضول.

وأفاد المراسل أن الفتيان الخريجين انطلقوا في مسيرة بشارع "الوحدة" (طوله حوالي 3.3 كم) أحد أبرز شوارع غزة، مرددين هتافات ابتهاجا بدخول الفلسطينيين المسجد الأقصى.

وفي كلمة له على هامش المسيرة، قال القيادي في حركة "حماس" فتحي حماد إنه "رغم أنف الأعداء (القوات الإسرائيلية) دخلنا ساحات المسجد الأقصى مصلين فاتحين".

وأضاف: "يأتي هذا الانتصار تلو الانتصار، ونوجه من خلاله رسالة لبنيامين نتنياهو (رئيس وزراء إسرائيل)، لا يجوز لك أن تعتدي على الأقصى أو تمسه طالما أن شعب فلسطين ما زال حيا".

وتابع: "نرسل رسالة إلى الأمة العربية والإسلامية لا يجوز أن يبقى علم إسرائيل في أي دولة عربية، يجب أن تسقط رايات وأعلام إسرائيل كما أسقطناها اليوم في المسجد الأقصى".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/7/27

22. نتنياهو يعرض ضم مستوطنات للقدس مقابل ضم وادي عارة للسلطة الفلسطينية

رامي حيدر: كشفت القناة الإسرائيلية الثانية، مساء الخميس، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، عرض على المبعوثين الأميركيين، جاريد كوشنر وجيسون غرينبلات، ضم مستوطنات للقدس مقابل منح بلدات في وادي عارة للسلطة الفلسطينية.

وذكرت القناة أن نتنياهو قدم هذا الاقتراح للأميركيين كجزء من اتفاق سلام مستقبلي بين إسرائيل والفلسطينيين، وأنه بموجبه تضم إسرائيل كتل استيطانية للقدس مقابل نقل وادي عارة إلى مناطق سيادة السلطة الفلسطينية. وتعتبر هذه المرة الأولى التي يصرح فيها رئيس الحكومة بمثل هذه التصريحات علنًا، ويقدم اقتراحًا لعقد صفقة كالتي اقترحها نتنياهو.

عرب 48، 2017/7/27

23. نتنياهو يؤيد حكم الإعدام لفلسطينيين نفذوا عمليات ضد أهداف إسرائيلية

القدس – سعيد عموري: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم الخميس، إنه "قد حان الوقت لفرض أحكام الإعدام على الإرهابيين"، في إشارة إلى الفلسطينيين منفذي العمليات ضد أهداف إسرائيلية.

جاء تصريح نتنياهو، بحسب بيان صدر عن مكتبه اطلعت عليه الأناضول، خلال زيارته لعائلة الإسرائيليين الثلاثة الذين قتلوا الجمعة الماضية في عملية طعن نفذها فلسطيني داخل مستوطنة "حلميش" شرقي رام الله.

وأضاف رئيس الوزراء، إنه "يجب الحصول على إجماع من القضاة (لتنفيذ حكم الإعدام) ولكنهم يريدون أيضا أن يعلموا ما هو موقف الحكومة من هذا الأمر".

وكالة الاناضول للأنباء، أنقرة، 2017/7/27

24. بينيت: قرار الحكومة بشأن "الأقصى" يضعف "إسرائيل"

نشرت **الحياة، لندن، 2017/7/28**، عن أسعد تلحمي، أن زعيم المستوطنين الوزير نفتالي بينيت قال لإذاعة الجيش أمس، إنه «صباح قاسٍ ومؤلم ونحن نرى مشاهد الاحتفالات في القدس وأم

الفحم... يجب أن نقول الحقيقة إننا نخرج من كل هذا الموضوع مستضعَفين، وبدلاً من أن نعزز سيادتنا في القدس، فإن ما حصل يبث الانطباع بأنه تمكن زعزعة هذه السيادة». وأردف أن ما حصل هو استمرار للوهن السياسي والأمني في عدد من القضايا.

وذكرت **وكالة الأناضول للأنباء، 2017/7/27**، عن عبد الرؤوف أرناؤوط، أن بنيت قال، إن قرار الحكومة الإسرائيلية بإزالة "التدابير الأمنية"، التي أحدثتها الشرطة في محيط المسجد الأقصى، "يضعف دولة إسرائيل". وقال بنيت:" لقد خرجت إسرائيل ضعيفة من هذه الأزمة".

وأضاف لإذاعة الجيش الإسرائيلي صباح اليوم:" بدلا من إرسال رسالة عن سيادة إسرائيل على جبل الهيكل (المسجد الأقصى)، فإنها أرسلت رسالة بأن سيادة إسرائيل مشكوك فيها".

واعتبر بنيت، الذي صوّت في المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية "الكابينت" قبل يومين، ضد إزالة البوابات الإلكترونية من مداخل المسجد الأقصى، إن القرار الإسرائيلي كان "استسلاما".

25. شتاينتس: ما حصل في "الأقصى" هو تراجع تكتيكي استراتيجي ولم نفقد قوة الردع

نشرت **الحياة، لندن، 2017/7/28**، عن أسعد تلحمي، أن وزير شؤون المخابرات يوفال شتاينتس دافع عن قرار رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو حول الوضع في المسجد الاقصى ووصفه بالجريء، وقال: «لا مجال للحديث عن انبطاح أو تذبذب مواقف... إنما قيادة شجاعة تعرف إعادة تقويم الوضع وتدرس تبعات ما حصل. ما حصل هو تراجع تكتيكي استراتيجي، لكننا لم نفقد قوة الردع».

وجاء في **القدس، القدس، 2017/7/27**، أن شتاينتس قال إن القرار من قبل نتنياهو "شجاعا وصعب" وأنه نفذ خطة استراتيجية تكتيكية مهمة لمنع تصاعد أعمال العنف في ظل عدم وجود رؤية واضحة.

وأضاف: "نفهم أن التحالف مع الدول العربية المعتدلة في وجه إيران أكثر أهمية من أي خطوات أخرى". مشيدا بخطوة نتنياهو في الاستجابة للضغوط العربية والدولية لإنهاء الإجراءات الأمنية.

26. النائب سموترتش: خرجنا نزحف راكعين تحت عارضة النافذة

الناصرة – أسعد تلحمي: قال النائب من «البيت اليهودي» بتسالئيل سموترتش متهكماً: «هذا ليس انبطاحاً؟... خرجنا نزحف راكعين تحت عارضة النافذة. قرار رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو حول المسجد الأقصى هو خنوع للإرهاب يعرّض إسرائيل للخطر على المدى البعيد، ولن يحقق الهدوء

ومنع التصعيد». وأضاف: «في الشرق الأوسط، يقدّرون ويهابون القوي الذي يصر على مواقفه... أما المنبطح والضعيف فيستدعي مزيداً من الضغوط والإرهاب والعنف».

الحياة، لندن، 2017/7/28

27. قائد الشرطة الإسرائيلية يهدد الفلسطينيين: "لا تختبرونا... ولا تحاولوا ذلك"

الناصرة – أسعد تلحمي: توعد قائد شرطة الاحتلال في القدس يورام هليفي، المصلين الفلسطينيين القادمين إلى المسجد الأقصى اليوم بأن «لا تختبرونا... لا تحاولوا ذلك». وقال في مؤتمر صحافي عقده في البلدة القديمة: «اليوم أعدنا الوضع في الجبل (المسجد الأقصى) إلى ما كان عليه (قبل إغلاقه) مع إزالة كل وسائل الحماية التي وضعناها منذ العملية... تعليمات رئيس الحكومة تقضي بأن نحمي جبل الهيكل، والآن سنستخدم الوسائل التي استعملناها في الماضي، أي أن كل مشتبه بأنه سيخل بالنظام أو يقوم بعملية، سنوقفه عند البوابة ونفتشه».

وأردف أن الشرطة تتوقع تظاهرات احتفالية اليوم ووصول عدد كبير من المصلين، و «نتوقع أن يحاولوا اختبارنا... ومن سيحاولون الإخلال بالنظام أو المس بأفراد شرطة أو بمواطنين، فلا يتفاجأن بأن يكون هناك مصابون خلال هذه الأعمال... وفي الوقت ذاته، فإنني أدعو إلى تهدئة النفوس وأن لا يحاول أحد اختبارنا اليوم».

الحياة، لندن، 2017/7/28

28. "الليكود": لن نتسامح مع نتنياهو فيما يتعلق بإذلالنا وبالشماتة العربية بنا

لندن – فادي أبو سعدى: كتب أورن حزان من حزب الليكود الحاكم على صفحته على موقع تويتر، ملمحا إلى الاتهامات الموجهة لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بالفساد قائلا: «هناك أشخاص سيتسامحون مع رئيس الحكومة في أمر السيجار والشمبانيا ولكنهم لن يتسامحوا معه في الاستسلام والأضرار المستقبلية التي لحقت بأمن إسرائيل في قضية بيت المقدس، لن نتسامح معه فيما يتعلق بإذلالنا وبالشماتة العربية بنا».

القدس العربي، لندن، 2017/7/28

29. "المعسكر الصهيوني" يطرح مشروع قانون يسلم الفلسطينيين الأحياء التي ضُمت إلى القدس سنة 67

تل أبيب – نظير مجلي: بادر النائب يوئيل حسون، من «المعسكر الصهيوني» المعارض، إلى طرح مشروع قانون في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، يدعو إلى إخراج كل البلدات العربية التي

جرى ضمها إلى القدس بعد حرب الأيام الستة سنة 1967 من منطقة نفوذ بلدية القدس ونقلها إلى مسؤولية السلطة الفلسطينية.

ويقترح مشروع القانون الذي يحمل اسم قانون «إنقاذ القدس كمدينة عاصمة يهودية وديمقراطية»، نقل بلدات شعفاط والعيسوية وجبل المكبر وبيت حنينا وصور باهر وغيرها، التي يعيش فيها أكثر من 300 ألف فلسطيني. وفي تفسير مشروع القانون، جاء بأن نسبة الجمهور الفلسطيني في القدس تتزايد بشكل متواصل. ففي سنة 1967، شكل الفلسطينيون نسبة 26 في المائة من سكان المدينة، واليوم يشكلون نحو 40 في المائة.

وحسب أقواله، فإن ضم هذه البلدات إلى القدس يسبب تعقيدات أمنية نابعة من القدرة على خلق فاصل بين الجمهور المعادي في منطقة عمرانية مكتظة. وحسب مشروع القانون، سيطلب من الحكومة عرض مخطط عملي لإنقاذ طابع القدس كمدينة يهودية وديمقراطية خلال نصف سنة. وبعد ذلك سيكون على الحكومة عرض المخطط للمصادقة عليه في الكنيست كمشروع قانون حكومي.

وقال حسون إن هذه الخطوة ستسمح لإسرائيل بضمان السيطرة الأمنية الكاملة على هذه المناطق، والتحرر من المسؤولية المدنية عن حياة 300 ألف فلسطيني، وإلغاء مكانة الإقامة الدائمة لهؤلاء الفلسطينيين، ومنعهم من التصويت في الانتخابات البلدية. كما سيسمح المخطط بإعادة تعريف الحدود البلدية للقدس بشكل يضمن غالبية يهودية راسخة وسيادة إسرائيلية كاملة.

وقد جاء هذا القانون، ردا على تعديلات قانون «القدس الموحدة»، الذي يطرحه نواب الائتلاف الحكومي.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/7/28

30. موقع عبري: وزراء إسرائيليون طالبوا باعتقال الشيخ رائد صلاح

بلال ضاهر: طالب وزراء إسرائيليون باعتقال رئيس الحركة الإسلامية – الجناح الشمالي، الشيخ رائد صلاح، ووضعه في الاعتقال الإداري. وذكر موقع nrg الالكتروني، يوم الخميس، أن ثلاثة وزراء إسرائيليين، هم أفيغدور ليبرمان ويسرائيل كاتس ويوعاف غالانت، طالبوا خلال أحد اجتماعات المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت)، التي عُقدت هذا الأسبوع، بوضع الشيخ صلاح في الاعتقال الإداري. وطالب هؤلاء الوزراء بأن يتم اعتقال قياديين آخرين في الحركة سوية مع الشيخ صلاح. لكن مندوبين من مكتب المستشار القضائي للحكومة، الذين شاركوا في

اجتماعات الكابينيت هذه، عارضوا طلب الوزراء الثلاثة، وقالوا إنه لا توجد ذريعة لفرض الاعتقال الإداري على الشيخ صلاح وأنه "لا يحرض على العنف".

عرب 48، 2017/7/27

31. موقع عبري: نتنياهو يلقي اللوم على "الشاباك" بسبب هزيمته أمام المقدسيين

رام الله: يحاول رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إلقاء فشله وهزيمته أمام صمود ورباط المقدسيين بإلقاء اللوم على جهاز الأمن العام "الشاباك" بحجة أن قرار المجلس الوزاري المصغر "الكابنيت" بإزالة الإجراءات الأمنية في الأقصى اتخذ بناءً على توصيات الجهاز.

ونقل موقع NRG العبري التابع لمؤسسة معاريف الإعلامية، عن مصادر مقربة من نتنياهو قولها إن السيناريوهات "المرعبة" التي قدمها الشاباك في الجلسة الأخيرة للكابنيت أدت لاتخاذ قرار إزالة الإجراءات الأمنية. وقال مسؤول إسرائيلي في مكتب نتنياهو أن الاستسلام للفلسطينيين نبع من توصيات الشاباك وتحذيراته والسيناريوهات التي عرضها خلال جلسة الكابنيت.

وأضاف "مثلما فعلوا في قضية الجندي اليئور ازريه حذروا من أن تلك المشاهد ستشعل الأراضي الفلسطينية وطالبوا التعامل بصرامة مع الجندي، واليوم يكررون المشهد ودعونا نستسلم أمام الفلسطينيين".

القدس، القدس، 2017/7/27

32. رئيس الائتلاف الحكومي يصف قيادات جهاز الشاباك بـ "الجبناء"

رام الله: وصف دافيد بيتان رئيس الائتلاف الحكومي والشخصية المقربة جدا من بنيامين نتنياهو في حديث لإذاعة الجيش، قيادات جهاز الشاباك بـ "الجبناء".

وقال بيتان "هم جبناء، يلقون بالتوصيات ويريدون العودة لمنازلهم بأمان فقط". متهما إياهم بالتحذير الدائم من التصعيد دون اتخاذ أي إجراءات.

القدس، القدس، 2017/7/27

33. "إسرائيل" تشكّك في رواية حارس سفارتها بعمّان وتحقّق معه

رام الله – ترجمة خاصة: يبدو أن السلطات الإسرائيلية تحاول إرضاء نظيرتها الأردنية من خلال التشكيك برواية حارس أمن سفارتها في عمان والذي قتل أردنيين.

وحسب القناة العبرية الثانية، فإن هناك شكوكاً في رواية الحارس الذي ادّعى أنه تعرض لمحاولة طعن لأسباب "قومية" وهو ما يختلف عن الرواية الأردنية بأن الحادثة "جنائية" إثر خلاف مع أحد العاملين في تركيب الأثاث لشقته.

وقالت القناة، إنه تقرر فتح تحقيق شامل مع الحارس بمشاركة جهاز الشاباك، والمستشار القضائي للحكومة افيحاي مندلبليت، والمدعي العام شاي نيتسان، للوقوف على حقيقة ما جرى.

القدس، القدس، 2017/7/27

34. استطلاع للقناة العاشرة: "القائمة المشتركة" من 13 مقعداً إلى 10

مجيد القضماني: بين استطلاع للرأي أجرته القناة التلفزيونية الإسرائيلية العاشرة، يوم الخميس، حول تمثيل الأحزاب في الكنيست، (لو تمت الانتخابات اليوم)، أن حزب الليكود كان سيخسر مقعدين، من 30 حاليا إلى 28 مقعدا، يليه 'المعسكر الصهيوني' بخسارة أربعة مقاعد، من 24 حاليًا إلى 20 مقعدا.

في حين يحصل حزب 'يش عتيد' بزعامة يأير لبيد، على 17 مقعدا، أي بزيارة قدرها 6 مقاعد، و'البيت اليهودي' بزعامة نفتالي بينيت، على 5 مقاعد إضافية، من 8 حاليًا إلى 13 مقعدا.

وبحسب الاستطلاع، الذي أجري بإشراف د. كميل فوكس، يحصل كل من 'يسرائيل بيتينو' برئاسة وزير الأمن، أفيغدور ليبرمان، و'كولانو'، برئاسة وزير المالية، موشيه كحلون، 'و'يهدوت هتوراه' برئاسة وزير الصحة، يعكوف ليتسمان، على 7 مقاعد.

فيما تذيلت القائمة 'شاس' بـ ستة مقاعد و 'ميرتس' بخمسة مقاعد.

كما تراجعت 'القائمة المشتركة'، بحسب الاستطلاع، من 13 مقعدا حاليًا إلى 10 مقاعد.

عرب 48، 2017/7/27

35. الإسرائيليون لـ"نتنياهو": ألحقت بنا الهزيمة برفع الكاميرات

القدس المحتلة: شن إسرائيليون على مواقع التواصل الاجتماعي منذ الليلة الماضية هجومًا عنيفًا على رئيس وزراء حكومتهم "بنيامين نتنياهو" ووزرائه، على خلفية تفكيك جسور الكاميرات التي وضعت على أبواب المسجد الأقصى مؤخرًا.

وعبر النشطاء الإسرائيليين في تغريداتهم عن شعور يفيد بفشل المنظومة الأمنية والقبضة الحديدية في إخضاع أهل الأقصى والقدس، وأن الحكومة اضطرت "لجر الذنب" والتراجع عن جميع الإجراءات التي أعقبت عملية الأقصى أواسط الشهر الحالي. وأعرب كثيرون عن خيبة أملهم من

الحكومة الحالية، والتي رأوا فيها المخلص المنتظر في السابق، أما الآن فلا يرونها سوى حكومة الهزائم، على حد تعبيرهم.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/7/27

36. خطيب الأقصى لـ"عربي21": سنعيد السيادة الإسلامية على الأقصى كاملاً

غزة – أحمد صقر: كشف رئيس الهيئة الإسلامية العليا في مدينة القدس، وخطيب المسجد الأقصى، الشيخ عكرمة صبري، عن الخطوة التالية بعد "انتصار" أهل القدس على إجراءات الاحتلال الإسرائيلي بحق المسجد الأقصى والتي "ستكون على أرض الواقع".

وأكد صبري في تصريح خاص لـ"عربي21"، الخطوة التالية التي يجري العمل على تحقيقيها هي استعادة السيادة الإسلامية على المسجد الأقصى المبارك كاملا، ورفع يد سلطات الاحتلال الإسرائيلي التي تتدخل في شؤون المسلمين والمسجد الأقصى.

وكشف صبري وهو أحد المرجعيات الدينية في مدينة القدس المحتلة، أن "المرجعيات تسعى أيضا لمنع اقتحامات المستوطنين الإسرائيليين شبه اليومية للمسجد الأقصى".

وأكد خطيب الأقصى، عزم أهل القدس على حشد أكبر عدد من المصلين لليوم الجمعة مهما كانت عراقيل الاحتلال.

وعن مشهد دخول المقدسيين منتصرين إلى المسجد الأقصى، قال صبري إن هذا المشهد وليد حالة الإحباط والتخلي العربي عن أهل القدس، فأيقن المقدسيون أنه لا بد لهم من الدفاع عن أنفسهم.

عربي21، 2017/287

37. اعتصامات حاشدة في باب الأسباط احتجاجاً على منع من هم أقل من 50 عاماً من دخول الأقصى

القدس: أدى آلاف المواطنين المقدسيين صلاة العشاء، يوم الخميس، في رحاب المسجد الأقصى المبارك، وفي محيط بوابات البلدة القديمة بالقدس المحتلة.

وكانت المنطقة الممتدة أسفل شارع باب الأسباط المؤدي إلى البلدة القديمة والمسجد الأقصى، شهدت اعتصاما واسعا للمواطنين، بعد منع من تقل أعمارهم عن الخمسين عاما من الدخول والتوجه إلى الأقصى للمشاركة في صلاة العشاء في رحابه الطاهرة.

وجرت الصلاة في الشوارع والطرقات الأقرب إلى سور القدس التاريخي وسط انتشار واسع لعناصر الوحدات الخاصة بقوات الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/7/27

38. جيش الاحتلال يقتحم باحات الأقصى مجددًا ويخرج المصلين بالقوة

القدس – "الأناضول": اقتحمت قوات في جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس، باحات المسجد الأقصى وأخرجت المصلين منه، حسبما أفاد به المنسق الإعلامي في دائرة الأوقاف الإسلامية.

وقال المنسق الإعلامي لوزارة الأوقاف فراس الدبس، إن أعدادًا كبيرة في جيش الاحتلال اقتحمت باحات المسجد، وأخرجت المصلين المعتكفين داخل المصلى القبلي.

وأشار إلى أن قوات الاحتلال حاولت تكسير باب الجنائز في المصلى القبلي، في محاولة لإخراج المصلين منه. بينما أفادت مصادر صحفية بأن الشرطة قطعت الكهرباء عن المصلى القبلي.

وعلى الصعيد ذاته، أفاد شهود عيان بأن مواجهات اندلعت مع جيش الاحتلال الإسرائيلي عند "باب حطة".

وأفادت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، بأن طواقمها تعاملت مع إصابة بالرصاص الحي بالقدم، داخل المسجد الأقصى ونقلت المصاب للمستشفى.

الأيام، رام الله، 2017/7/28

39. مقدسيون: لا نريد من السلطة مالاً

القدس المحتلة – أسيل جندي: لم تثر مصادقة الحكومة الفلسطينية على قرار يدعم سكان القدس وتجارها ومؤسساتها بـ25 مليون دولار اهتمام المقدسيين، الذين أجمعوا على أن مرحلة المخاض الجديدة التي تعيشها المدينة لا تحتاج للدعم المالي بقدر حاجتها لقيادة تدعم حراك الشارع معنويا وتلتف حوله.

وأجمعت ردود الفعل الأولى لمعظم أهالي المدينة حول قرار القيادة الفلسطينية على المراهنة على عدم وصول المبالغ المرصودة لمستحقيها. وفي سوق خان الزيت، اختصر صاحب أحد المحال التجارية رده على القرار قائلا "نحن لا نريد محمود عباس رئيسا لنا فكيف نرضى بمساعداته المالية؟".

أما التاجر المقدسي "م. أ" فاستبعد وصول المساعدات، وقال "سمعت عن الكثير من المنح والمساعدات ولم أتلق شيئا منها يوما، ودعم صمودنا يتمثل بالتواجد البشري في الأسواق للتبضع من

حوانيتنا وشراء المأكولات من مطاعمنا في ظل خنق القدس وتردد أهالي المدينة أنفسهم في النزول للأسواق".

ويضيف أن السلطة الفلسطينية "لم تول القدس اهتماما منذ قيامها"، ولا يحق لها الآن "ركوب الموجة لإيهام الجميع أن القدس على رأس أولوياتها".

ويقول المقدسي عماد أبو خديجة "نحن بحاجة لإسنادنا معنويا في معركتنا الحالية مع الاحتلال، لا نريد مالا من السلطة وأنا أعتبره محرما على بيتي لأنه فاسد، والرئيس محمود عباس لا يمثل إلا نفسه. مسلمو القدس ومسيحيوها متحدون في الدفاع عن المقدسات ولا يريدون مساندة من أحد".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/7/27

40. استشهاد شاب من حزما متأثرا بجروح أصيب بها في مواجهات مع الاحتلال

رام الله: أعلنت وزارة الصحة مساء، يوم الخميس، عن استشهاد الشاب محمد فتحي عبد الجابر كنعان (26 سنة) من بلدة حزما شرق القدس.

وذكرت الوزارة أن الشهيد قد ارتقى في مجمع فلسطين الطبي متأثرا بجروحه التي أصيب بها خلال مواجهات مع الاحتلال في مسقط رأسه، حزما قبل 3 أيام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/7/27

41. المرجعيات الدينية توافق على الدخول إلى المسجد الأقصى بعد إزالة إسرائيل لكافة إجراءاتها الأمنية

القدس – عبد الرؤوف أرناؤوط: وافقت المرجعيات الدينية في مدينة القدس، على دخول المصلين إلى المسجد الأقصى، وقد كانت الصلاة الأولى التي أداها المصلون في المسجد الأقصى هي صلاة العصر.

وقالت المرجعيات، في بيان تلاه الشيخ عبد العظيم سلهب، رئيس المجلس الأعلى للأوقاف في القدس:" وافقت المرجعيات الدينية في مدينة القدس، على دخول المصلين إلى المسجد الأقصى، بعد رفع السلطات الإسرائيلية لكافة التدابير التي كانت قد وضعتها على مداخله".

وأضاف:" بعد نقاش مستفيض وقد حققنا هذا النصر في هذه الجولة، فإننا ندعو أبناء شعبنا في القدس والداخل الفلسطيني وكل من يستطيع الوصول إلى المسجد الأقصى للدخول الجماعي إلى ساحات المسجد الأقصى المبارك".

وطالب البيان بأن يدخل المصلون المسجد "مكبرين مهللين لهجون بالدعاء إلى الله عز وجل أن يحفظ أقصانا وقدسنا وشعبنا بما يليق بمكانة المسجد الأقصى المبارك، وأن يفوت الفرصة على عدونا المتربص بنا." كما دعت المرجعيات المصلين إلى "شد الرحال إليه في كل حين وخاصة صلاة الجمعة وفي كل جمعة". وطلب سلهب من مدير الأوقاف في القدس، إدخال الحراس إلى المسجد.

وقال:" لن نقبل بإقفال أي باب من أبواب المسجد الأقصى".

وأكد على أن "صمود أهالي القدس ووحدتهم هو الذي أرغم الاحتلال على التراجع عن قرارته الأخيرة بحق المسجد الأقصى".

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2017/7/27

42. الحركة الإسلامية: العودة للأقصى خطوة على طريق زوال الاحتلال عن القدس

قاسم بكري: قالت الحركة الإسلامية في الداخل إنه "ثبت اليوم جليا للجميع بأنَّ قوة حقنا أقوى من قوة سلاحهم، وعزيمتنا أقوى من احتلالهم".

جاء ذلك في بيان أصدرته الحركة الإسلامية في الداخل، يوم الخميس، وصل نسخة عنه إلى "عرب 48".

وأضافت أن "عودتنا اليوم إلى مسجدنا الأقصى المبارك نعتبرها خطوة كبيرة وإنجازا هاما، على طريق النصر الحقيقي مع زوال الاحتلال عن القدس والأقصى بشكلٍ كامل... وإن عدتم عدنا".

وأكدت الإسلامية أن "جولة أخرى يخوضها شعبنا الفلسطيني في المسجد الأقصى المبارك موحدا، قيادة وشعبا، يكسر فيه قرارات الاحتلال الظالمة، في محاولته اليائسة لفرض السيادة المزعومة على المسجد الأقصى المبارك".

عرب 48، 2017/7/27

43. عشرات الآلاف من الفلسطينيين يصلون المغرب في "الأقصى" ومحيطه

القدس – سعيد عموري: أدى عشرات الآلاف من الفلسطينيين صلاة المغرب داخل باحات المسجد الأقصى ممن دخلوه عصر يوم الخميس، وفي محيطه، وفي شوارع مدينة القدس، خارج أسوار البلدة القديمة.

وأفاد مراسل الأناضول أن آلاف الفلسطينيين لم يتمكنوا من الوصول إلى المسجد الأقصى بسبب استمرار إغلاق الشرطة الإسرائيلية لجميع بواباته منذ ساعات العصر.

كما فرضت السلطات الإسرائيلية في وقت سابق اليوم إجراءات وقيودا جديدة وسط مدينة القدس، حيث أغلقت جميع الشوارع والطرقات لمنع المصلين من الوصول إلى المسجد الأقصى، بحسب شهود عيان.

وأفاد الشهود بأن الشرطة الإسرائيلية أغلقت بحواجز حديدية الشوارع والطرقات في مناطق "باب العامود"، و"باب الساهرة" و"شارع صلاح الدين" وسط القدس بهدف منع المصلين من الوصول إلى "الأقصى".

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2017/7/27

44. أكثر من 100 ألف فلسطيني يصلُّون في المسجد الأقصى بعد رضوخ نتنياهو

علاء المشهراوي، عبدالرحيم حسين، وكالات (عواصم): تدافع أكثر من 100 ألف فلسطيني للصلاة بالمسجد الأقصى ومحيطه بعد فتحه أمس، لأداء صلاة العصر، وذلك للمرة الأولى منذ أسبوعين، إثر تأكيد المرجعيات الدينية إزالة سلطات الاحتلال كل التجهيزات الأمنية المستحدثة في محيط الحرم الشريف.

وأدى المصلون من القدس وخارجها صلاة العصر برحاب المسجد الأقصى وسط تكبيرات الأعياد، وهتافات «بالروح بالدم نفديك يا أقصى»، التي صدحت بها الحناجر وهزت أركان المدينة المقدسة.

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/7/28

45. الشيخ رائد صلاح يشدد على تمسكه بمواقفه وبقناعاته من أجل نصرة القدس والأقصى

أم الفحم – محمد محسن وتد: فند رئيس الحركة الإسلامية الشيخ رائد صلاح المزاعم الإسرائيلية، مؤكدا أنها تعكس عمق الأزمة التي تعيشها المؤسسة الإسرائيلية وتسعى لتصديرها للداخل الفلسطيني وقياداته، وشدد على ثباته بمواقفه وتمسكه بقناعاته من أجل نصرة القدس والأقصى.

وحذر الشيخ صلاح في حديثه للجزيرة نت من تهديدات الجماعات اليهودية والدعوات للاعتداء عليه واغتياله، خاصة أنه تم قبل أيام ملاحقة مجموعة من المستوطنين تسللوا لبلده أم الفحم ورصدوا تحركاته وصوروا منزله.

وحمّل رئيس الحركة الإسلامية الوزراء بالحكومة الإسرائيلية مسؤولية تعرضه لأي استهداف أو محاولة التعرض له من قبل الجماعات اليهودية التي تمادت بالتحريض عليه وهددت باستهدافه جسديا، وذلك في أعقاب حملة التحريض ضده من قبل شخصيات بالمؤسسة الإسرائيلية.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/7/27

46. تعزيزات إسرائيلية حول الأقصى ترقباً لصلاة الجمعة

الجزرة نت، وكالات: عززت قوات الاحتلال الإسرائيلي وجودها في محيط المسجد الأقصى وعلى أبوابه، وأرسلت تعزيزات إضافية للقدس المحتلة ترقبا لصلاة الجمعة، وذلك بعد ليلة متوترة شهدت مواجهات أدت إلى إصابة أكثر من مئة واعتقال عشرات المصلين والمعتكفين.

وقال مراسل الجزيرة إلياس كرام إن التعزيزات الإسرائيلية تشمل وحدات من حرس الحدود وقوة "اليامام" المتخصصة في مكافحة الشغب، وذلك بعد أن أرسل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس تعزيزات من حرس الحدود إلى القدس المحتلة.

وأضاف المراسل أنه على ضوء المواجهات التي وقعت مساء الخميس في باحات الأقصى وحوله، قد يسعى الاحتلال إلى تقييد أعداد المصلين في المسجد الأقصى من سكان القدس والضفة الغربية المحتلتين، وكذلك من داخل الخط الأخضر.

وأشار إلى أن الهيئات المقدسية دعت إلى إغلاق المساجد في مدينة القدس يوم الجمعة، والتوجه لصلاة الجمعة في المسجد الأقصى فقط.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/7/27

47. التجمع الصحافي يشيد بدور الإعلاميين الفلسطينيين في «معركة القدس»

غزة: أشاد التجمع الإعلامي للصحافيين بـ «الأداء المهني والوطني» المسؤول للصحافيين الفلسطينيين، في تغطية الأحداث الأخيرة التي شهدتها مدينة القدس. وأكد في بيان له أن الإعلام الفلسطيني يثبت بجدارة أنه «إعلام مهني ووطني ومسؤول» في التعاطي مع القضايا المصيرية للشعب الفلسطيني، وفي المقدمة منها قضية المسجد الأقصى المبارك.

وقال إن الاحتلال الإسرائيلي يحاول بكل ما أوتي من جبروت وإرهاب «فرض سياسات جديدة على الأرض لصالح الكيان ومستوطنيه على حساب الحق والوجود الفلسطيني في المسجد الأقصى المبارك». وأكد التجمع أنه من خلال المتابعة لوسائل الإعلام المحلية على مدار الأيام القليلة الماضية التي أعقبت تصعيد العدوان على المدينة المقدسة ومسجدها المبارك «اتضح بما لا يدع مجالا للشك أن الإعلام الفلسطيني قادر على التحلي بالمسؤولية الوطنية والأخلاقية تجاه القضايا الحساسة لشعبنا وفي المقدمة منها قضية القدس».

القدس العربي، لندن، 2017/7/28

48. المطران عطا الله حنا يدعو كنائس العالم لنصرة الأقصى

الناصرة: وجه المطران الفلسطيني عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، نداء عاجلا لكافة رؤساء الكنائس المسيحية في العالم حول الأوضاع في مدينة القدس، أكد فيها أن من يهددون الأقصى هم ذاتهم الذين يهددون المقدسات والأوقاف المسيحية.

وجاء نداؤه وفقا لبيان صادر عن مكتبه أكد فيه أن السياسات الاحتلالية في المدينة المقدسة لم تتوقف منذ أن تم احتلالها لكن السنوات الأخيرة تشهد إمعانا في هذه السياسات التي تستهدف كل أبناء الشعب الفلسطيني المسيحيين والمسلمين على السواء.

ولفت إلى أن هنالك استهدافا «لكل ما هو فلسطيني في مدينتنا المقدسة وهنالك محاولات مستمرة ومتواصلة لتغيير ملامحها وتزوير تاريخها، مشيرا في مذكرته لمهرجانات وفعاليات تقام تحت عناوين ثقافية أو فنية بإشراف من سلطات الاحتلال ولكن هدفها الأساسي هو مضايقة الفلسطينيين المقدسيين والعمل على طمس معالم القدس وجعل الفلسطينيين فيها يشعرون وكأنهم غرباء في مدينتهم، في حين أنهم هم أبناء القدس المنتمون إليها والمتشبثون بهويتها وتراثها وتاريخها والمدافعون عن مقدساتها.

ودعا حنا الكنائس في العالم «لإرسال وفود لمدينة القدس خلال الأيام لا بل الساعات القادمة لكي يشاهدوا بأم العين ما يحدث فيها. وأكد أن القدس أمانة في أعناق الجميع ويجب الحفاظ عليها، كونها حاضنة أهم مقدساتنا وتراثنا الروحي والإنساني والحضاري فلا تتركوها وحيدة تقارع جلاديها».

القدس العربي، لندن، 2017/7/28

49. تقرير: القدس تصمد والاحتلال يتراجع.. هكذا كسب الفلسطينيون جولة من معركة طويلة

القدس المحتلة: يوم طويل عاشه الفلسطينيون، أمس الخميس، وهم يراقبون نتائج صمودهم في وجه جميع محاولات الاحتلال تغيير الوضع القائم في الأقصى، وكيف تحول إلى انتصار إضافي يسجل ضد الاحتلال بعدما أجبر على إزالة الإجراءات الأمنية التي كان قد وضعها ما بعد 14 يوليو/ تموز الحالي، على الرغم من جميع المحاولات التي قام بها جنوده لتعكير الانتصار من خلال الاستفزازات للمرابطين أكثر من مرة وقمعهم أثناء الدخول للصلاة في الأقصى.

ويدرك الفلسطينيون أن نجاحهم في معركة كسر قيود الأقصى لم تكن ممكنة لولا التلاحم الشعبي الذي شهدته الأراضي المحتلة، ولولا الدور المركزي الذي أداه المرابطون والمرابطات في محيط المسجد الأقصى، إلى جانب المرجعيات الدينية، فيما بدت محاولة استثمار بعض الجهات الداخلية، ودول عربية، للانتصار، وتجييره لصالحها، مفضوحة، لا سيما أن أهل القدس هم من دفعوا ثمن هذا

الإنجاز غالياً: خمسة شهداء ونحو 1500 جريح، و14 يوماً من الصلاة على إسفلت المدينة وساحاتها وأمام أبواب المسجد الأقصى. ولذلك كانت جميع الأدوار السياسية تحاول اللحاق بصمود الأهالي، بدءاً من اجتماع القيادة الفلسطينية، الذي عقد بعد ثمانية أيام على اندلاع المواجهات وإغلاق المسجد الأقصى، مروراً بالقرارات الأردنية والإسرائيلية والتواصل الأميركي.

المرجعيات الدينية

هذا المصطلح الجديد على الساحة الفلسطينية، كان من أهم ما تكشفت عنه معركة الرباط الأخيرة حول المسجد الأقصى، مع بروز دور المرجعيات الدينية الأربع في القدس المحتلة، والتي تحكمت في حركة الشارع المقدسي، وكان لها الدور الأبرز في قيادة وتوجيه الحراك الشبابي والجماهيري اليومي في الرباط والاعتصام، وتنظيم الفعاليات الاحتجاجية، والتي اشتملت على إقامة الصلوات الخمس في الساحات والشوارع المحيطة بالأقصى، وتنظيم الاعتصامات والمهرجانات الحاشدة بين كل صلاة وصلاة، وتقدم صفوف الشبان الذين وقفوا خلفها بالآلاف تقديراً لمكانتها ورمزيتها الدينية وتفاعلها مع توجهات الشباب الذين كانوا يتوجهون إليها من حين إلى آخر، وفي كل صغيرة وكبيرة قبل أن يقوموا بتنفيذها.

ويُعتبر قادة المرجعيات الأربع، وهم رئيس الهيئة الإسلامية، الشيخ عكرمة صبري، ومفتي القدس، الشيخ محمد حسين، ورئيس مجلس إدارة الأوقاف الإسلامية، الشيخ عبدالعظيم سلهب، وقاضي القضاة، الشيخ واصف البكري، رموزاً دينية معروفة لدى المقدسيين، ويتمتعون باحترامهم وثقتهم على حساب الفصائل الفلسطينية.

ويقر القيادي في حركة "فتح"، حاتم عبد القادر، في حديث مع "العربي الجديد"، أنه "يوجد هناك تراجع كبير في دور الفصائل ميدانياً. وحين غابت الرموز عن ساحة الفعل الميداني، كان من الطبيعي أن يبحث جيل الشباب عن رموز أخرى تتمتع بالمصداقية والثقة، حتى وإن اختلفوا معها في توجهاتهم السياسية والفكرية، لكن المعيار هنا هو ما تتمتع به هذه المرجعيات من حضور في مواجهة الخصم، لتسحب منه ذريعته أمام العالم بأن ما جرى ويجري تحركه جهات ودوافع سياسية وليس عدواناً على مكان مقدس، يستوجب الدفاع عنه تسخير الرموز الدينية في خدمة الهدف الرئيس والتصدي للاحتلال". ويبدو أن القيادة الفلسطينية، برئاسة عباس، التقطت الفرصة، بعد أن أدركت أهمية هذه المرجعيات وما تمثله في الشارع الفلسطيني المقدسي، فوقفت إلى جانبها، تدعمها وتساندها وتتشاور معها، وهو أمر لم يكن مألوفاً في العمل السياسي الفلسطيني، إذ جرت العادة أن تتخذ القرارات من أعلى مستوى سياسي من دون الرجوع إلى هيئات دنيا. ولعل هذا أيضاً توجه جديد يؤشر إلى إدراك القيادة السياسية لدور وتأثير المرجعيات الدينية، وهو دور تم استثماره فعلاً من

خلال اللقاءات المشتركة التي تم عقدها مع هذه المرجعيات، وكان آخرها مشاركة المفتي العام في اجتماع القيادة أمس، والإعلان المشترك بخصوص الدخول إلى الأقصى.

هكذا أزيحت البوابات عن الأقصى

في موازاة ذلك، شكل التلاحم الشعبي في القدس حالة من الإرادة الفلسطينية الصلبة، التي عجز الاحتلال الإسرائيلي عن كسرها، أثناء محاولته إحكام سيطرته على المسجد الأقصى من خلال البوابات الإلكترونية، ونصب كاميرات المراقبة. وتمكن المقدسيون بتعاونهم ورباطهم الدائم على بوابات المسجد الأقصى، من فتح تلك البوابات، ودفع الاحتلال الإسرائيلي للتراجع عن كل ما قام به منذ 14 تموز/ يوليو الحالي. وقد واظب مئات المقدسيين، والآلاف في بعض الأحيان، خلال أيام إغلاق الأقصى، على الرباط لساعات طويلة عند أقرب نقاط للمسجد. وهذا يحتاج إلى مأكل ومشرب ومختلف مقومات الحياة حتى يتمكن المرابط من البقاء والصمود لأكبر مدة ممكنة. وتسابقت العائلات المقدسية، التي تعيش في باب المجلس، وجلها تفضل عدم ذكرها في وسائل الإعلام، وباب حطة، وحارات البلدة القديمة، في تأمين تلك الاحتياجات.

مشهد مقدسي آخر أدى إلى إزاحة البوابات عن المسجد الأقصى المبارك، هن المرابطات، اللواتي أدين دوراً قيادياً غير معلن، من خلال الالتفاف النسائي والشعبي حولهن وهن في مقدمة الرباط. وجود المرابطات، وما يتمتعن به من شعبية في القدس، وفي صفوف النساء ورواد المسجد الأقصى، تحول إلى نقطة مفصلية في التأثير والضغط على سلطات الاحتلال. كما أن تضاعف الأعداد، التي وصلت الأربعاء الماضي، عند صلاة المغرب إلى 30 ألفاً عند البوابات، أربك الاحتلال. وأدت النساء دورين أساسيين في قضية المسجد الأقصى، الأول شحن الهمم والعزيمة، وحشد النساء للرباط من كل ضواحي القدس والأراضي المحتلة عام 1948، وفي الآخر، عملية الطبخ ونقل الطعام وتوزيعه.

ويرى الكاتب والمحلل السياسي الفلسطيني، جهاد حرب، في حديث مع "العربي الجديد"، أنه يوجد خمسة عوامل رئيسة دفعت الحكومة الإسرائيلية للتراجع عن إجراءاتها في القدس والمسجد الأقصى إلى ما قبل 14 يوليو الحالي، وهي قطع القيادة الفلسطينية للاتصالات مع إسرائيل، وكذلك الموقف الشعبي الفلسطيني الواسع الذي خاض هذه المواجهة، علاوة على وجود انقسامات داخل أجهزة الأمن الإسرائيلية حول تقييمها للخطوات التي اتخذها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بحق الأقصى. وأضاف "كما أنه من بين هذه العوامل حادثة السفارة الإسرائيلية في عمان، والتي أدت إلى مقتل مواطنين أردنيين برصاص حارس أمن سفارة الاحتلال هناك، وأدت إلى توتير الأجواء بين الأردن

وإسرائيل، وأيضاً الانقسام الداخلي في إسرائيل ما بين الأحزاب والكتاب والإعلاميين، والذين اعتبروا أن نتنياهو قد صعد إلى الشجرة، ويمكن لإجراءاته أن تؤدي إلى حدوث انتفاضة".

العربي الجديد، لندن، 2017/7/28

50. مصر: حرق العلم الإسرائيلي أمام نقابة الصحفيين وتنديد بحصار الأقصى

القاهرة –محمود القيعي: دعت ندوة "نصرة الأقصى" التي عقدت مساء أمس الأربعاء بنقابة الصحفيين المصريين – المسلمين لا سيما الأغنياء منهم في مشارق الأرض ومغاربها إلى نصرة المسجد الأقصى المبارك بعد تحرش قوات الاحتلال الإسرائيلي به وحصاره والتحكم فيه.

بدأت الندوة بكلمة لمحمد سعيد عبد الحافظ عضو مجلس نقابة الصحفيين قدم فيها اعتذارا للأقصى وللمقدسيين على الصمت العربي الرسمي والشعبي تجاه ما يحدث لهم.

وتحدث د. عبد العليم محمد الخبير المتخصص في الشأن الإسرائيلي بمركز الأهرام للدارسات السياسية والاستراتيجية، فأكد أهمية قضية القدس من كل الزوايا: التاريخية والدينية والسياسية، مشيرا إلى أن المحاولات الإسرائيلية لفرض سيادتها على الأقصى لم تبدأ منذ أسبوعين، ولكنها سابقة على هذا التاريخ بكثير ولن تتوقف.

وانتقد د. عبد العليم ما سماه "خذلان" القضية الفلسطينية من الشعوب العربية والإسلامية بعد ما يسمى "الربيع العربي"، ولم تعد قضية فلسطين هي القضية الأولى للعرب والمسلمين.

وأشار د. عبد العليم إلى أهمية دعم المقدسيين الآن في كل مكان، مؤكدا أن الوقت الراهن يستدعي النظر والتفكير في أشكال دعم المقدسيين، لأن المسجد الأقصى لا يخص الفلسطينيين وحدهم، بل يخص المسلمين والعرب في كل حدب وصوب.

بعد ذلك تحدث المؤرخ الفلسطيني عبد القادر ياسين فأكد أن أشكال الكفاح في فلسطين مشكلة عويصة بدأ منذ الاحتلال البريطاني لفلسطين عام 18 حين احتكر كبار الملاك قيادة الحركة الوطنية الفلسطينية فما كان منهم إلا أن فرضوا أشكال عقيمة على الشعب لا تتعدى المؤتمر والوفد والبيان، إلى أن اندلعت هبة البراق في أغسطس 29 وكانت هبة فاصلة استمرت أسبوعين وسقط فيها ضحايا.

وتحدثت د.م. ناجية عبد المغني فقدمت عرضا رائقا عن تاريخ المسجد الأقصى، وتاريخ القدس العتيق، مؤكدة أن الأقصى أثر إسلامي خالص، وثاني أقم مسجد أقيم على وجه الأرض.

وأشادت د. ناجية بتضامن المسلمين والمسيحيين في الدفاع عن القدس، داعية إلى دعم المقدسيين بكل الصور والأشكال.

بعد الندوة التي حرص على حضورها عدد كبير من النشطاء السياسيين منهم المناضل د. يحيى القزاز، والمناضل أ. رامي شعث حامي حمى دعوة مقاطعة الصهاينة، خرج الحضور الى الشارع أمام نقابة الصحفيين، وقاموا بحرق العلم الإسرائيلي وسط حماس بالغ، وغضب مستطير.

رأي اليوم، لندن، 2017/7/27

51. "الغد": الأردن يرفض عودة طاقم السفارة الإسرائيلية قبل ضمان محاكمة القاتل

عمان: قالت مصادر لـ"الغد"، اليوم الخميس، إن الأردن لن يسمح لطاقم السفارة الإسرائيلية والسفيرة بالعودة إلى عمان قبل الحصول على ضمانات مطلقة وكاملة بتقديم قاتل الأردنيين للمحاكمة، وتعاون إسرائيل في هذا المجال.

وكان رئيس الديوان الملكي الهاشمي الدكتور فايز الطراونة، أكد أمس خلال زيارته لبيت عزاء فقيد الأردن المرحوم محمد زكريا الجواودة، إن الحكومة وبتوجيهات من جلالته ستقوم بمتابعة هذه القضية حسب القوانين الدولية والأعراف الدبلوماسية لضمان تحقيق العدالة.

الغد، عمّان، 2017/7/27

52. عبد الله الثاني: تصرُّف نتنياهو يُفجّر غضبنا وسيكون له أثر مباشر على طبيعة علاقاتنا

عمان – محمد خير الرواشدة: هاجم العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني أمس رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على طريقة تعامله مع أحداث السفارة الإسرائيلية في عمان، حيث قتل أردنيان برصاص حارس أمني الإثنين الماضي. وقال إن نتانياهو «مطالب بالتزام مسؤولياته واتخاذ الإجراءات القانونية التي تضمن محاكمة القاتل وتحقيق العدالة بدلاً من التعامل مع هذه الجريمة بأسلوب الاستعراض السياسي بغية تحقيق مكاسب سياسية شخصية»، مشدداً على أن «مثل هذا التصرف المرفوض والمستفز على كل الصعد يفجر غضبنا جميعاً، ويؤدي إلى زعزعة الأمن ويغذي التطرف في المنطقة، وهو غير مقبول أبداً». وأضاف في تعليق هو الأول على الحادث، أن بلاده ستكرس جهودها وأدواتها لـ «تحصيل حقوق الضحايا الأردنيين وتحقيق العدالة».

وترأس الملك عبدالله الثاني فور عودته إلى البلاد اجتماعاً لمجلس السياسات الوطني بحضور رئيس الحكومة ومديري الأجهزة الأمنية، شدد فيه على أنه «سيكون لتعامل إسرائيل مع قضية السفارة ومقتل القاضي زعيتر وغيرها من القضايا أثر مباشر على طبيعة علاقاتنا»، موجهاً تعازيه إلى عائلات الضحايا، قبل أن يغادر قصر الحسينية في عمان للمشاركة في بيت عزاء الفتى الأردني محمد الجوادة والدكتور بشار الحمارنة.

وقال: «أما وقد تعاملنا مع الأزمة الأخيرة التي شهدها المسجد الأقصى والحرم القدسي الشريف، وبعد جهود أدت لاحتواء تداعياتها وفتح المسجد الأقصى بشكل كامل من خلال مواقفنا الواحدة مع أشقائنا الفلسطينيين خلال الفترة التي تلت الأزمة التي بدأت في 14 تموز (يوليو) الجاري، فإنني أؤكد ضرورة احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في الحرم القدسي الشريف لمنع تكرار هذه الأزمات».

وقالت مصادر مطلعة تحدثت إليها «الحياة» أن الأردن يدرس خيارات عدة للرد على الصلف والغرور الإسرائيلي في التعامل مع حارس السفارة الإسرائيلية كبطل على رغم قتله مواطنين أردنيين، بخلاف المعاهدات الدولية التي تلزم إسرائيل محاكمته جنائياً. وأشارت إلى أن من بين الخيارات التي يجرى درسها عدم السماح بعودة السفيرة الإسرائيلية وطاقم السفارة إلى عمان إلى أن يحال الحارس على القضاء.

الحياة، لندن، 2017/7/28

53. "رأي اليوم": علم "إسرائيل" تحت أقدام المصلين والمشيعين في "كنيسة أردنية"

رأي اليوم– عمان– خاص: لأول مرة في تاريخ مقاومة التطبيع في الأردن تدوس الأقدام علم إسرائيل في بوابة كنيسة أردنية.

وداست أقدام المشيعين المسيحيين والمسلمين علم إسرائيل أمام مقر الكنيسة التي شهدت تشييع جثمان طبيب العظام الدكتور بشار الحمارنة الذي قتله حارس أمني إسرائيلي في عمان بدم بارد مع شاب أردني آخر.

رأي اليوم، لندن، 2017/7/27

54. عمَّان ترحب بتراجع «الاحتلال» في القدس كخطوة للتهدئة

وكالات: رحبت الحكومة الأردنية بتراجع «إسرائيل» عن الإجراءات الأمنية التي استحدثتها في الحرم القدسي، ووصفتها بأنها «خطوة للتهدئة».

وقال محمد المومني، وزير الدولة لشؤون الإعلام والناطق الرسمي باسم الحكومة، في بيان إن «تراجع سلطات «إسرائيل» عن إجراءاتها المرفوضة حول المسجد الأقصى المبارك، خطوة أساسية كان لا بد منها لتهدئة الأوضاع».

وأضاف أن «تفكيك البوابات وإزالة ممرات التفتيش وإلغاء كاميرات المراقبة وإزالة قواعدها، هي خطوات لابد منها في سبيل الحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي القائم في القدس»، مؤكداً أن ««إسرائيل» كقوة قائمة بالاحتلال، لا يحق لها فرض إجراءات من شأنها تغيير هذا الوضع».

وأشار إلى جهود العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني «الحثيثة» بصفته الوصي على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس بالتنسيق مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

الخليج، الشارقة، 2017/7/28

55. الطراونة يحذر من الإذعان لمخططات الاحتلال الإسرائيلي

عمان – بترا: حذر رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة من التهاون أو الإذعان لمخططات الاحتلال الإسرائيلي، لما لذلك من آثار وعواقب وخيمة على المنطقة بأجمع، داعياً إلى مجابهتها بكل الأدوات لكف يده التي تطاولت وبلغت في تماديها وغيّها ما لا يمكن السكوت عنه.

وقال إن «الأقصى» شرف الأمة وكرامتها وعزتها، لن نقبل بتدنيسه، وسيبقى طاهراً بما حباه الله من الفضل؛ قبلة أولى للمسلمين وثالثاً للحرمين.

وأضاف الطراونة أن المساس بالحرم القدسي الشريف، والمقدسات الإسلامية والمسيحية، والتطاول على حرمة «الأقصى»، يعني بالنسبة لنا جميعا طعناً بهويتنا العربية الإسلامية، ويستدعي التحرك السريع والعاجل لوضع حدٍ لتطاول المحتل وتعنته وصلفه وتطرفه.

جاء ذلك في كلمة ألقاها خلال انطلاق أعمال المؤتمر الخامس والعشرين الطارئ للاتحاد البرلماني العربي حول «الانتهاكات الإسرائيلية الصارخة لحرمة المسجد الأقصى المبارك»–دورة القدس، وذلك في العاصمة المغربية امس الخميس.

الرأي، عمّان، 2017/7/28

56. وزير خارجية قطر: إجراءات "إسرائيل" زادت التوتر بالقدس

أكد وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إدانة قطر لأي أعمال تقوض أمن المسجد الأقصى المبارك، مشيرا إلى أن الإجراءات الإسرائيلية قبل أيام شهدت تصعيدا غير مقبول.

وقال وزير الخارجية القطري –في تصريح صحفي عقب لقاءات جمعته بمسؤولي الأمم المتحدة في نيويورك– إن تكرار تلك الإجراءات أدى إلى عودة التوتر في القدس.

وأضاف إن بلاده دعت إلى التراجع عن هذه الإجراءات، "ولكن للأسف إسرائيل تكرر الإجراءات ذاتها مما أدى إلى عودة التوتر مجددا، نأمُل أن يتراجعوا عن ذلك وأن يلتزموا الحفاظ على الوضع الراهن".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/7/27

57. وزراء الخارجية العرب يرفضون أي محاولة للانتقاص من السيادة الفلسطينية على القدس

القاهرة – محمد الشاذلي: رفض وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الطارئ أمس أي محاولة للانتقاص من السيادة الفلسطينية على القدس الشريف، وأكدوا أن المدينة المقدسة جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة منذ حزيران (يونيو) عام 1967 وعاصمة دولة فلسطين المستقلة، كما شددوا على رفض الإجراءات الإسرائيلية الأخيرة الخاصة بالمسجد الأقصى، وحذروا المجتمع الدولي من مغبة تكرار التصرفات الإسرائيلية في القدس.

وكان مجلس الجامعة العربية عُقد أمس على مستوى وزراء الخارجية بناء على طلب الأردن، وترأس المجلس وزير الشؤون الخارجية الجزائري عبدالقادر مساهل.

وأكد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي للوزراء أن «معركة الأقصى والقدس مستمرة ولن تنتهي إلا بزوال الاحتلال الإسرائيلي»، موضحاً أن الفلسطينيين أعادوا للقدس كرامتها وقيمتها.

وقال الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط، إن الاجتماع يُعدُ «رسالة واضحة في مغزاها ومعناها ورمزيتها، وهي رسالةٌ للعالم أجمع بأن العرب لن يتخلوا يوماً عن المسجد الأقصى المُبارك أو الحرم القدسي الشريف». وشدد على أنه «مطلوبٌ منّا جميعاً، ومن المجتمع الدولي، الانتباه إلى أن التعامل مع المقدسات الإسلامية بهذا القدر من الرعونة والصلف ينطوي على تهديد حقيقي بإشعال حرب دينية لأنه لا يوجد مسلمٌ في العالم يقبل بتدنيس الأقصى، أو إغلاقه في وجه المُصلين، أو وضعه تحت سيطرة إسرائيل».

وأكد مساهل ضرورة التصدي للإجراءات الإسرائيلية التي تسعى إلى تغيير الأوضاع في القدس الشريف، داعياً الوزراء إلى اتخاذ قرارات قوية ترتقي إلى مستوى هذا التحدي. كما حض الفلسطينيين على وحدة موقفهم ونبذ الانقسامات في ما بينهم، واعتبر أن ما قامت به إسرائيل من إغلاق للمسجد الأقصى سابقة خطيرة في التاريخ يتعين التصدي لها بقوة.

وقال وزير الخارجية المصري سامح شكري، إن مصر حذّرت من الإجراءات الإسرائيلية غير المسبوقة التي تمثلت في إغلاق الحرم القدسي الشريف أمام المصلين للمرة الأولى منذ عام 1969، وأكد أن استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية من دون أفق واضح لإحلال السلام على

أساس حل الدولتين من شأنه إشاعة حال من الإحباط الشديد لدى الفلسطينيين تُنذر بتداعيات بالغة الخطورة على استقرار المنطقة برمتها.

وقال وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي إن إسرائيل ألغت إجراءاتها تجاه المسجد الأقصى بعد صمود مشرف للشعب الفلسطيني، مضيفاً أنه تم تجاوز أزمة كانت تهدد بعواقب كارثية، ومشدداً على أن حل الأزمة لن يتأتى إلا بحل الدولتين على حدود 1967. وحيا جموع الشعب الفلسطيني التي خرجت دفاعاً عن القدس والأقصى، كما أشاد بالموقف الأميركي ونجاح جهود وقف الإجراءات الإسرائيلية.

ودعا النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته واتخاذ مواقف حازمة حيال إسرائيل، وحضها على التزام القرارات الدولية ذات الصِّلة والاتفاقات، وحيا صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته للحفاظ على هوية المسجد الأقصى، داعياً إلى ضرورة العمل على تقديم كل الدعم له لإقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من حزيران (يونيو) عام 1967.

وحيّا وزير خارجية البحرين الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة صمود الشعب الفلسطيني وبسالته في الدفاع عن مدينته المقدسة وعروبتها وإصرارهم على حقهم في إقامة شعائرهم من دون وصاية، مؤكداً «أننا سنكون سنداً وعوناً لهم». ودان الإجراءات غير القانونية والإنسانية التي أقدمت عليها إسرائيل في المسجد الأقصى، وأكد أنه لا يمكن القبول باستهداف الأقصى وإغلاق أبوابه بذريعة المواجهات التي تحدث كل يوم.

وطالب وزير الخارجية اليمني عبدالملك المخلافي المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لحماية الشعب الفلسطيني، كما طالب الولايات المتحدة بالتدخل لحل تلك المشكلة، وأكد أن الدول العربية لن تتخلى عن القدس.

القدس العربي، لندن، 2017/7/28

58. البرلمانيون العرب يحذرون من حرب دينية تشعلها "إسرائيل"

الحسن أبو يحيى–الرباط: أدان المشاركون في المؤتمر الخامس والعشرين الطارئ للاتحاد البرلماني العربي بالعاصمة المغربية الرباط الإجراءات الإسرائيلية الأخيرة بحق المسجد الأقصى، وحذروا من أن تل أبيب تدفع نحو حرب دينية بالمنطقة.

وقالوا في البيان الختامي للمؤتمر الذي عقد أمس الخميس تحت شعار "دورة القدس" إن الإجراءات الإسرائيلية الأخيرة في القدس تستهدف دفع المنطقة إلى حرب دينية، وتصادر حق العبادة باعتباره حقا إنسانيا أساسيا.

وجاء في البيان أن رؤساء البرلمانات العربية ومن يمثلهم في هذا المؤتمر كلّفوا لجنة دعم صمود الشعب الفلسطيني المنبثقة عن الاتحاد البرلماني العربي في دورته الثالثة والعشرين، برئاسة رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم ورؤساء برلمانات المغرب والأردن وفلسطين والجزائر، بالقيام بزيارات لعدد من الدول النافذة في القرار الدولي للقاء قادتها وبرلماناتها، وذلك لطرح موضوع الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة للمقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين.

وعبّر أعضاء المؤتمر عن الرفض القاطع لكل الطروحات الإسرائيلية القائلة بالقدس الكبرى وأية طروحات لحل قضية القدس على أساس وضعها تحت وصاية دولية، وشدّدوا على أن القدس العربية عاصمة دولة فلسطين هي القدس الشرقية بحدودها المعترف بها والتي كانت قائمة قبل الاحتلال الإسرائيلي في 1967.

وأثناء افتتاح المؤتمر الذي احتضنه مقر البرلمان المغربي قال رئيس مجلس النواب المغربي حبيب المالكي –الذي يرأس الاتحاد البرلماني العربي– إن إسرائيل لا يمكنها مطلقا أن تنعم بالأمن والسلم والاستقرار فقط لأنها أحاطت نفسها بجدار إسمنتي عال مكهرب أو بالأسلحة والقوات العسكرية والأمنية.

وأضاف "إنها تعرف أن الاستقرار الحقيقي لن يتحقق سوى بحل عادل منصف لقضية الشعب الفلسطيني، وهو حلّ مفتاحه الاستقلال وبناء الدولة الوطنية الفلسطينية وعودة اللاجئين إلى ديارهم".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/7/28

59. قرار عربي يؤكد مراقبة التزام "إسرائيل" بعدم التصعيد في "الأقصى"

القاهرة / خالد إبراهيم: قرر الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب مساء اليوم الخميس، مراقبة التزام إسرائيل بعدم التصعيد في المسجد الأقصى، داعيا الولايات المتحدة ومجلس الأمن الدولي إلى استمرار التدخل لحماية المقدسات.

جاء ذلك في قرار يتضمن 16 بندا أصدره الاجتماع الطارئ الذي عقد في مقر الجامعة العربية بالقاهرة، على مستوى وزراء الخارجية، لبحث "الاعتداءات" الإسرائيلية بالقدس المحتلة والمسجد الأقصى، استجابة لطلب من الأردن المديرة للمقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس.

وأدان القرار العربي "التصعيد الإسرائيلي الخطير في مدينة القدس، مطالبا إسرائيل بعدم تكرار إغلاق المسجد الأقصى مستقبلا، ووقف كافة أشكال التصعيد بما فيها المساس بالوضع التاريخي والقانوني القائم، أو محاولة فرض أية حقائق جديدة على الأرض".

وأكد بقاء مجلس وزراء الخارجية العرب في حالة انعقاد لمتابعة التطورات والانتهاكات الإسرائيلية بحق المسجد الأقصى.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/4/27

60. رئيس مجلس الأمة يؤكد استمرار نصرة الكويت للشعب الفلسطيني

قال رئيس مجلس الأمة مرزوق علي الغانم انه من المؤسف أن يكون في الصف العربي والإسلامي من يسعى إلى إشاعة روح الانهزام فيما يتعلق بقضية فلسطين، مؤكدا أن الكويت التي تتلمذ شعبها في (مدرسة صباح الأحمد) وكونها جزءا من العالم العربي والإسلامي والحر لن تستكين ولن تستسلم للمشاريع الانهزامية المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

وقال في كلمة له أمام المؤتمر الطارئ للاتحاد البرلماني العربي حول الأوضاع بالقدس والمنعقد في العاصمة المغربية الرباط، توهّمَ هذا الكيانُ الغاصبُ، والاحتلالُ المتعجرفُ، أن الوضعَ الاستثنائيَ الذي تمرُّ به أمتُنا، سيتيحُ له التطاولَ على الأقصى الشريف، وسيمكنُه من أن يعبثَ به كيف يشاء! وفاته أن هذا العملَ المشين، هو واحدٌ من أقوى العواملِ، التي توحدُ مشاعرَ الأمة، وتجمعُ شتاتَها، وتستثيرُ حميتَها، وتشعلُ غيرتَها، وتجعلُها تترفعُ عن خلافاتِها، وتوجهُ جهودَها إلى عدوِها، الذي يستهدفُها بأعزِ ما لديها.

وأشار إلى أن الأمةُ الإسلاميةُ تتميزُ غيظاً في كلِ مكان، ويوشكُ أن يتحولَ غيظُها إلى طوفان، وما اجتماعُنا في هذا المكان، إلا مظهرٌ من مظاهرِ هذا الغيظِ المشبُوب، وتعبيرٌ عما تغلي به الصدورُ والقلوبُ.

وأكد الغانم ان من أوجبِ واجباتِنا – نحن الممثلون للبرلمانات العربية – أن نَهُبَّ لنصرةِ فلسطين قضيتِنا العربيةِ الأولى، وللمسجدِ الأقصى، أولى القبلتين، وأن نمثّلَ – بصدق – نبضَ الأمةِ وشعورَها، ووجدانَها وضميرَها وعلينا أن نجسدَ ذلك بكلِ صورة من صورِ التعبير، ومظهر من مظاهرِ التصوير:

بالكلمةِ والمقالة، والمحاضرةِ والخطبةِ، والقصيدةِ والقصةِ، واللحنِ والأنشودةِ، والصورةِ والرسمةِ، والشعارِ والصيحةِ، والورشةِ والمنتدى، والمؤتمرِ والاجتماع، وكلِ أسلوب من أساليبِ التعبيرِ، أو

وسيلة من وسائلِ التأثيرِ، حتى تظلَّ قضيةُ فلسطين هي قضيةَ كلِ المسلمين، وهي محورُ اهتمامِ الإنسانيةِ، في كلِ المحافلِ الدوليةِ.

وقال أنا هنا لن أنتقي كلماتي فمن يريد أن يستسلمَ فليذهبْ إلى الجحيم، فليذهبْ فحسب لكننا لن نسمحَ له أن يثبطَ عزائمَنا، وأن يوهنَ نفوسَنا، وأن يسوقَ استسلامنا، وأن ينظّرَ علينا تحت شعاراتِ البراغماتية وقراءةِ الواقعِ وتغيرِ التوازناتِ الدولية، وما إلى ذلك من الهراء السياسي.

وأكد الغانم أن قضية فلسطين هي قضيتَنا الأولى، والكيانُ الصهيونيُ المحتلُ هو عدوَّنا.

السياسة، الكويت، 2017/7/27

61. السعودية: جهود الملك سلمان تنجح في فتح أبواب الأقصى

واس (جدة): صدر عن الديوان الملكي اليوم (الخميس) البيان التالي:

// بيان من الديوان الملكي //

إشارة إلى الأحداث التي حصلت في المسجد الأقصى الشريف خلال الفترة الماضية، فقد أجرى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز خلال الأيام الماضية الاتصالات اللازمة بالعديد من زعماء دول العالم، كما أجرت حكومة المملكة العربية السعودية اتصالات بحكومة الولايات المتحدة الأمريكية، لبذل مساعيهم لعدم إغلاق المسجد الأقصى في وجه المسلمين، وعدم منعهم من أداء فرائضهم وصلواتهم فيه، وإلغاء القيود المفروضة على الدخول للمسجد.

وقد تكللت هذه الجهود بالنجاح اليوم، وبالشكل الذي يُسهم في إعادة الاستقرار والطمأنينة للمصلين والحفاظ على كرامتهم وأمنهم.

وتؤكد المملكة العربية السعودية على حق المسلمين في المسجد الأقصى الشريف وأداء عباداتهم فيه بكل يسر واطمئنان، وقد أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز على وجوب عودة الهدوء في حرم المسجد الأقصى الشريف وما حوله واحترام قدسية المكان، وأن على المسلمين العودة لدخول المسجد وأداء العبادات فيه بكل أمن وطمأنينة وسلام منذ اليوم.

عكاظ، جدة، 2017/7/27

62. سخرية من هاشتاغ "الأقصى في قلب سلمان"

• ما أن أعلن عن الانتصار في معركة المسجد الأقصى الحالية، حتى انتشر في تويتر هاشتاغ «الأقصى في قلب سلمان»، وحصد موقعًا متقدمًا في كل من فلسطين والأردن والسعودية والإمارات

والكويت وقطر والبحرين. وحسب نشطاء في عالم الشبكات الاجتماعية، فإن نشطاء سعوديين قاموا بإطلاقه في دول الخليج تأييدًا للملك السعودي، وما فعله لأجل المسجد الأقصى، حسب تغريداتهم.

لكن الأمر ليس هكذا بالنسبة لباقي الدول التي انتشر فيها هذا الهاشتاغ. ففي فلسطين كان العدد الأكبر من المغردين يستخدم الهاشتاغ بطريقة ساخرة، خاصة بعدما كشفت الصحافة العبرية في بداية الأزمة أن الملك سلمان أبدى تفهمه لتركيب البوابات الإلكترونية على مداخل المسجد الأقصى، حتى أن الديوان الملكي السعودي قال إن «خادم الحرمين أجرى اتصالات لمنع إغلاق الأقصى في وجه المسلمين».

القدس العربي، لندن، 2017/7/28

63. تركيا.. تدشين حملة للتضامن مع القدس بمشاركة متحدث الرئاسة "قالن"

إسطنبول / أدهم جيلان: دشنت مجموعة من الفنانين والإعلاميين والمثقفين من تركيا ودول أخرى حول العالم، الخميس، حملة مفتوحة للتضامن مع مدينة القدس التي تشهد انتهاكات منذ فترة من قبل إسرائيل.

المشاركون في الحملة التي دشنت على مواقع التواصل الاجتماعي تحت عنوان "منتفض من أجل القدس لأني إنسان"، اعتبروا أن السكوت حيال الاعتداء على حرية العبادة في القدس "جريمة إنسانية".

الحملة التي يشارك فيها عدد من السياسيين والنشطاء، تهدف إلى صنع وعي لدى الرأي العام العالمي تجاه ما يجري في القدس والمسجد الأقصى، بحسب ما نشر على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.

ودعت الحملة جميع شعوب العالم لرفع صوتها تجاه ما يجري في القدس، من خلال المشاركة في الحملة "لعل ذلك يزيد من الآمال حول تأسيس مستقبل يشهد احتراما متبادلا للمعتقدات".

ومن بين المشاركين في الحملة متحدث الرئاسة التركية إبراهيم قالن، وممثل فيلم "وادي الذئاب" نجاتي شاشماز، المعروف في العالم العربي بـ "مراد علمدار".

كما يشارك فيها أحفاد السلطان العثماني عبد الحميد، وهم "عبد الحميد قايهان عثمان أوغلو"، و"عثمان عثمان أوغلو" و"نيلهان عثمان أوغلو"، فضلا عن الصحفي "حسين ألتن ألان" وغيرهم.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/4/28

64. شيخ عشيرة عربية مقرب من حكومة كردستان يرحب بزيارة ناشطة إيزيدية إلى "إسرائيل"

أربيل . «القدس العربي»: في مبادرة نادرة الحصول في العراق، أبدى شيخ عشائري في نينوى، ترحيبه بزيارة الإيزيدية نادية مراد إلى إسرائيل، مع إبدائه رغبته في بناء علاقة طيبة مع إسرائيل.

وقال مزاحم الحويت، الذي يسمي نفسه بالمتحدث باسم العشائر العربية في نينوى، على صفحته في شبكة التواصل الاجتماعي: «نحن كعشائر عربية في نينوى نرحب بزيارة الناجية الايزيدية نادية مراد إلى إسرائيل».

وأضاف: «نحب أن نسأل النائبة حنان الفتلاوي هل زيارة إسرائيل علينا وعلى جميع الديانات حرام، أما زيارة إيران حلال؟ رغم أن إيران كان لها دور كبير في دمار العراق وإشعال الفتنة الطائفية منذ عام 2003 وإلى حد الآن، وكان لها دور كبير بتسليم الموصل والمحافظات السنية بإشراف نوري المالكي الذي سلم الموصل للدواعش وراح ضحية ذلك الآلاف من جميع الديانات والمكونات والمذاهب وخاص الكرد الإيزيديين».

القدس العربي، لندن، 2017/7/28

65. بريطانيا: توطين اللاجئين يشمل فلسطينيين

بيت لحم: أعلنت بريطانيا، الأربعاء، توسيع نطاق برنامج "إعادة توطين اللاجئين السوريين الأكثر ضعفا"، ليشمل لاجئين فلسطينيين وعراقيين وآخرين كانوا يقيمون في سوريا وفروا من الصراع الدائر هناك إلى دول مجاورة.

وقال مركز الإعلام والتواصل الإقليمي التابع للحكومة البريطانية ومقره دبي، في تقرير صحفي إن التعديل "جاء بناء على مقترحات من المفوض السامي لشؤون اللاجئين بشأن الحاجة إلى برنامج أكثر تنوعا لإعادة التوطين لتلبية احتياجات اللاجئين في المنطقة، دون تغيير في الخطة الرئيسية وهي استقبال 20 ألف لاجئ".

ولم يحدد التقرير أعداد اللاجئين غير السوريين المتوقع أن يشملهم البرنامج، لكنه أضاف "لا يمكن القول في هذه المرحلة ولكن بالمقارنة مع عدد السوريين الذين أعيد توطينهم، من المتوقع أن يكون عدد غير السوريين قليلا".

ونقل البيان عن وزيرة الداخلية أمبر رود قولها "من المهم أن نركز دعمنا على اللاجئين الأكثر ضعفا في المنطقة الذين فروا من الفظائع في سوريا، أيا كانت جنسيتهم".

وكالة معاً الإخبارية، 2017/7/27

66. الصحافة العالمية: تراجع "إسرائيل" انتصار مدوٍّ للشعب الفلسطيني

عمار عوض: وافقت «إسرائيل» في وقت متأخر من يوم 24 يوليو/تموز على إزالة أجهزة كشف المعادن المثيرة للجدل التي وُضعت عند أبواب الحرم القدسي الشريف.

واعتبرت صحيفة «واشنطن بوست» وصحيفة «الغارديان» البريطانية، أن تراجع «الإسرائيليين» عن البوابات المعدنية يعد أكبر انتصار للفلسطينيين في الآونة الأخيرة، وقالتا «بعد وقت قصير من رفع الحظر، دخل عشرات الآلاف من المصلين المسلمين المسجد، وهم يهللون ويكبرون ويحتفلون. صعد بعض الشباب على القباب ووضعوا العلم الفلسطيني».

وقال إبراهيم عوض الله، لصحيفة «واشنطن بوست» وهو مسؤول كبير في الأوقاف الإسلامية التي تدير الموقع المقدس تحت رعاية الملك الأردني «إنها رسالة إلى الاحتلال «الإسرائيلي» أن سياسة الغطرسة فشلت، وانتهى عهدها». مضيفاً «إن كل ما فرضه «الإسرائيليون» جميعاً تمت إزالته»، موضحاً أن هذا الانسحاب نادر، وأضاف «هذا انتصار».

وقال أبو عبد القاق (49 عاماً)، وهو مقاول بناء من سلوان في القدس، «لقد كان هذا خطأ كبيراً من قبل «الإسرائيليين» الذين قللوا من شأن قوة شارع القدس التي فوجئ الجميع بها، حتى القيادة الفلسطينية». وقال قاق للصحيفة: «الأبطال هم أهل القدس، والآن ها هو مسجدنا يعود لنا مرة أخرى. دع الجميع يأتوا ويصلوا في سلام».

بينما اعتبرت صحيفة «الغارديان» ما حدث أكبر انتصار لسياسة العصيان المدني التي نفذها الفلسطينيون، وأشادت بروح العمل المدني التي ابتدرها الشارع الفلسطيني عندما رفض الفلسطينيون دخول المسجد الأقصى في ظل القيود والإجراءات «الإسرائيلية»، واختاروا الصلاة بدلاً من ذلك في شوارع البلدة القديمة في القدس.

وعبرت الصحيفة عن مخاوف «إسرائيل» من تبعات هذا الانسحاب، خاصة صلاة الجمعة المقرر قيامها اليوم بعد هذا الانتصار المدوي للفلسطينيين بحسب الصحيفة التي نقلت عن مسؤولين أمنيين «إسرائيليين» القول إنهم يستعدون لحشود ضخمة اليوم الجمعة في الأقصى، وهو مسرح للاشتباكات المتكررة – ليس اليوم فقط، بل على مدى عقود. وحذر رئيس شرطة القدس، يورام هاليفي، المتظاهرين الفلسطينيين من أن ضباطه سيستجيبون للاستفزازات بالقوة.

الخليج، الشارقة، 2017/7/27

67. «حرب مصطلحات» ضد الفلسطينيين في إعلام روسيا

موسكو – رائد جبر: لم يعد غريباً أن يظهر مراسل القناة الأولى الروسية الرسمية في القدس سيرغي بوشكوف في تغطيات مطولة وهو ينقل للمشاهد الروسي تفاصيل عن «همجية» الفلسطينيين، وعن «التصعيد الخطر» المتواصل الذي تقود إليه تحركاتهم.

والمراسل الذي يقدم بصفته «مدير قسم الشرق الأوسط» لأبرز مجموعة إعلامية روسية، يتحرك من مكتبه في تل أبيب ليقلب الأخبار رأساً على عقب، ويتجاهل الإجراءات القمعية الإسرائيلية ليغدو المشهد: «الفلسطينيون يهاجمون القوات الإسرائيلية بالعبوات الحارقة» و «الإرهابيون يصعّدون في القدس».

هو المراسل نفسه الذي رافقته كاميرا التلفزيون الرسمي الروسي ذات يوم وهو يجلس على ظهر دبابة إسرائيلية اقتحمت رام الله بداية الألفية، واقتربت من مقاطعة الرئيس الراحل ياسر عرفات، وكان يتحدث على الهواء مباشرة عن «تحرير رام الله من الإرهابيين».

ليس غريباً أن يصل مشهد المواجهات الفلسطينية– الإسرائيلية إلى المواطن الروسي بهذه الطريقة، لكن المشكلة لم تعد تقتصر على تغطيات وسائل الإعلام الروسية المنحازة لإسرائيل دوماً، على رغم مفارقة أنها تقدم مادة إعلامية لا تنسجم دائماً مع سياسات الكرملين الحريص على إظهار نوع من الحياد يغيظ الإسرائيليين أحيانا.

فالمشكلة الأكبر برزت دائماً في «حرب المصطلحات» التي كرست المواقف الإسرائيلية في وسائل الإعلام، بالاعتماد على «جيش» من حملة الجنسيتين الروسية والإسرائيلية له نفوذ واسع في وسائل الإعلام الرسمية.

ولا يثير تقديم القدس في وسائل الإعلام الروسية بصفتها «عاصمة إسرائيل» تساؤلات لدى المواطن البسيط، ولا اعتراضات لدى الجهات الرسمية، على رغم أن موسكو لا تعترف رسمياً بسيادة الإسرائيليين على القدس. لكن الأبرز، الإمعان في التركيز على لائحة طويلة من المسميات التي لا يراها الفلسطينيون عادة إلا في وسائل الإعلام الإسرائيلية اليمينية.

فالمسجد الأقصى يغدو «جبل الهيكل» في تغطيات قنوات التلفزة والصحف الكبرى، التي لا يتحرج بعضها في إطلاق تسمية «يهودا والسامرة» على الضفة الغربية. وعلى هذا المنوال، يبرز الحرص على إطلاق التسمية الإسرائيلية الكاملة على «جيش الدفاع الإسرائيلي» عند الإشارة إلى تحركاته، وجدار «الأمن الإسرائيلي» الذي غدا «نموذجاً لآلية ضمان امن المدن والمنشآت من هجمات الإرهابيين»، إلى درجة بروز مطالبات بإقامة مثيل له لحماية «المدن التي تستضيف فعاليات

رياضية كبرى في روسيا»، إضافة إلى تكرار وصف الفلسطينيين بأنهم «مجموعات إرهابية» وعقد مقارنات لا تنتهي بينهم وبين المجموعات المتشددة شمال القوقاز.

وتطول لائحة «المصطلحات الإسرائيلية» التي غدا التعامل معها في وسائل الإعلام الروسية تلقائياً وطبيعياً إلى درجة أنها لا تثير أي تساؤلات، حتى أن وزارة الخارجية الروسية تستخدم بعضها في بياناتها الرسمية عن الوضع، ربما لـ «تسهيل وصول المعلومة إلى المتلقي الروسي الذي اعتاد تسميات محددة»، كما أوضح ناطق روسي سئل عن الموضوع. وتضمن بيان أصدرته الخارجية أخيراً للإعراب عن قلقها من تصاعد المواجهة في القدس، إشارة إلى مخاوف من تدهور حول «المسجد الأقصى» الذي وضعت الخارجية للتدليل عليه صفة «جبل الهيكل» بين قوسين.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/7/27

68. وزير خارجية قطر: الأمم المتحدة هي المنصة لمواجهة الحصار وحل أزمة الخليج

نيويورك– محمد طارق – الأناضول: قال وزير خارجية قطر، الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، الخميس، إن "الأمم المتحدة هي المكان المناسب للبحث عن حل للأزمة الخليجية، ولاستعراض الخيارات الممكنة".

وأضاف الوزير في تصريحات صحفية أدلى بها من مقر المنظمة الدولية في نيويورك، إن الأمم المتحدة هي "المكان المناسب لمواجهة الحصار غير المشروع (المفروض من السعودية والإمارات والبحرين) علي قطر وإيجاد حل قانوني للأزمة". وأشار أن بلاده "لم تر أية خطوة إيجابية من قبل الدول المحاصرة منذ بدء الأزمة".

وأردف قائلا: "نجد في سلوك وتصريحات المسؤولين بالدول المحاصرة تناقضًا وتضاربًا، وهم يواصلون حملة افتراءات ضد دولة قطر، ويمدون تلك الحملات إلى عواصم أخرى منها واشنطن، بل وصلوا إلى مرحلة دفع أموال من أجل شيطنة الدوحة". وأوضح الوزير أن "قطر تريد حل الأزمة من خلال القنوات الدبلوماسية وعبر الحوار".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/7/27

69. واشنطن تجدد دعوتها لعقد محادثات مباشرة لحل الأزمة الخليجية

(قنا): جددت الخارجية الأميركية، دعوتها كافة أطراف الأزمة الخليجية، إلى عقد محادثات مباشرة للتوصل إلى حل للأزمة، مؤكدة استعداد واشنطن للمساعدة بالنصح والاستشارة كلما طُلب منها.

وأعربت هيذر ناورت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية، في مؤتمر صحافي، مساء الخميس، عن قلق الولايات المتحدة تجاه الأزمة الخليجية، الناتجة عن الحصار والحملة على قطر.

وقالت إنّ "الأزمة كانت في طريق مسدود، ثم حدثت بعض التحركات ولكنّها عادت لتصل إلى طريق مسدود وهذا بالطبع يقلقنا".

وأضافت أنّ الأزمة الخليجية كانت "شديدة التوتر" منذ بضعة أسابيع ولكن أطرافها "يقتربون من العمل معاً"، مؤكدة أنّ واشنطن تريد للأزمة أن تنتهي إلى حل "لأنّ عمل أطراف الأزمة معاً سيكون له فاعلية أكبر تجاه واحدة من أهم أولوياتنا، وهي هزيمة الإرهاب وهزيمة تنظيم داعش".

وتابعت المتحدثة الأميركية، أنّ جلوس أطراف الأزمة معاً "قد يأخذ بعض الوقت، ولكننا نأمل أن يتمكنوا في النهاية من القيام بذلك". وجددت ناورت التأكيد على دعم واشنطن الوساطة الكويتية لحل الأزمة.

العربي الجديد، لندن، 2017/7/28

70. ماليزيا تبدي استعدادها للتوسط لحل أزمة قطر

لندن: أكدت ماليزيا استعدادها للتوسط في الأزمة القطرية، إذا تلقت طلبا بذلك. وقال وزير المهام الخاصة الماليزي هشام الدين حسين أمام البرلمان، أمس الخميس، إنه على الرغم من ذلك يجب أن تتاح الفرصة للكويت أولاً، مشيرا إلى أن الحكومة الماليزية تدعم جهود الوساطة التي يبذلها أمير الكويت. ونقلت وكالة الأنباء الماليزية عن حسين قوله إنه إذا رأى كل الأطراف إمكانية توسط ماليزيا في ذلك، فإنها على استعداد لذلك، وستقوم بشيء مفيد في إطار هذه الجهود.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/7/28

71. وزير خارجية البحرين: الدوحة متورطة ولن نتراجع عن المطالب

لندن: قال الشيخ خالد آل خليفة وزير خارجية مملكة البحرين، إن الدول المقاطعة لقطر، وعلى رأسها السعودية والإمارات والبحرين ومصر، لن تتراجع عن مطالبها، محذرا الدوحة من التصعيد.

وأضاف الوزير البحريني، الذي كان يتحدث لقناة «DMC» المصرية قائلا: «لا نعلم ما يطمح له أمير قطر سواء زعامة أو غيرها ولكنه لن ينجح، فنحن نتحمل المسؤولية عن جميع البلدان العربية في مواجهة إرهاب قطر وليس عن بلداننا فقط».

ورأى الشيخ خالد آل خليفة أن قطر لعبت دورا سلبيا في الملف اليمني، وأن السلاح الإيراني الذي دخل للحوثيين في اليمن يمثل تهديدا مباشرا للدول العربية، وأن قطر «متورطة في نقل إحداثيات وجود قوات التحالف العربي للحوثيين».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/7/28

72. تحذيرات في الكونجرس إلى قطر: تعديل السلوك أو إغلاق قاعدة «العديد»

عماد المكاري، وكالات (أبوظبي، واشنطن): انتقدت اللجنة الفرعية للعلاقات الخارجية في الكونجرس الأميركي أمس سياسات قطر الداعمة للإرهاب، وذلك خلال جلسة شهدت مطالبة عدد من النواب، الدوحة بتعديل سلوكها، وإلا مواجهة احتمال إغلاق قاعدة «العديد» العسكرية. وأكدت رئيسة اللجنة الفرعية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إليانا روس ليتينن أن قطر متورطة بدعم الإرهاب، وهذا الموضوع ليس جديداً، لافتة إلى أن المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة حاولتا ثنيها عن هذه الممارسات منذ فترة طويلة.

واتهمت ليتينن قطر بتقديم الدعم المالي العلني للعقل المدبر لهجمات 11 سبتمبر خالد شيخ محمد، وأيضاً إلى خليفة محمد المدرج على قوائم الإرهاب في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة لدوره في تمويل «القاعدة»، إضافة إلى تمويل منظمات مدرجة على قائمة الإرهاب الأميركية ومجاميع متطرفة تنشط في سوريا. وقالت «عرف عن قطر، أنها بيئة متسامحة مع تمويل الإرهاب، والسعودية والإمارات حاولتا لفترة طويلة من الزمن محاولة إيقاف تصرفات قطر فيما يخص تمويل الإرهاب».

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/7/28

73. "بلومبرغ": معلومات تشير إلى أن أزمة قطر مع دول المقاطعة الأربع وصلت إلى "منعطف خطير"

واشنطن– وكالات: كشفت وسائل إعلام أمريكية عن أن معلومات جديدة تشير إلى أن أزمة قطر مع دول المقاطعة الأربع "السعودية والإمارات ومصر والبحرين" دخلت إلى ما وصف بـ"المنعطف الخطير".

ونقلت وكالة "بلومبرغ" الأمريكية عن مسؤول خليجي، طلب عدم الكشف عن هويته، قوله إن "أزمة قطر وصلت حاليا إلى طريق مسدود، بعدما توقفت جهود الوساطة بالكامل".

وتابع المسؤول الخليجي "دول المقاطعة لا تزال ترغب بمزيد من التنازلات من الدوحة، والأخيرة ترفض، وهو ما جعل جهود الوساطة تتوقف تماما في الوقت الحالي".

ومضى المسؤول، قائلا "السعودية والإمارات ومصر والبحرين، لم ترد على مقترحات الولايات المتحدة وبريطانيا، التي تهدف البدء في مفاوضات مباشرة مع قطر".

وأشار إلى أنه "لا توجد أفكار جديدة لدى الوسطاء في الوقت الراهن، حول كيفية الخروج من المأزق، وهو ما جعل جهود الوساطة تتوقف".

الغد، عمّان، 2017/7/28

74. ترامب يتبنى سياسة أوباما في سورية والعراق

راغدة درغام: لن يكفي إعلان هذا الانتصار أو ذاك ضد «داعش» أو «جبهة النصرة» أو أي من مشتقات «القاعدة» وأخواتها طالما يلفّ الغموض مصير المقاتلين في هذه التنظيمات كما سبق ولفّ ولادتها ونشأتها. هؤلاء الرجال لا يتبخّرون وانما يفرِّخون. سحق «دولة الخلافة» مثلاً، يتطلب إقناع الناس بمصير المقاتلين، جثثاً كانوا أو في إطار إعادة التأهيل أو حتى فارين إلى الكهوف والمدن التي صدّرتهم إلى سورية والعراق، يتطلب نشر صور الاستيلاء على دباباتهم وسياراتهم وآلاتهم الإعلامية التي بهرت العالم. فباسم مكافحة الإرهابيين تم تدمير العراق وتم استدعاء الإرهابيين إليه «كي لا نحاربهم في المدن الأميركية»، كما قال الرئيس الأميركي حينذاك جورج دبليو بوش. وتحت عنوان مكافحة الإرهاب تم تحويل سورية من ساحة عصيان مدني الى ساحة اجتذاب للإرهابيين من كل مكان للقضاء عليهم بعيداً من المدن الروسية والأميركية والإيرانية. الرئيس السوري بشار الأسد كان أول المستثمرين في «الشركة المساهمة» التي طوّرت صناعة الإرهاب العالمي في سورية، لكن المستثمرين والممولين كانوا منذ البداية متعددي الجنسيات والأهداف، منهم ما هو عربي، وشمال أفريقي، وما هو تركي وإيراني، على الصعيد الإقليمي. على الصعيد الدولي، أتى الأميركي والروسي والأوروبي مساهمَين أساسيين في ذلك الكوكتيل الاستخباراتي الغامض والفاعل في تأسيس «الشركة المساهمة» المسماة «داعش» التي تصدّرت الرعب والإرهاب إلى درجة نسيان تنظيم «القاعدة» وخلاياه النائمة قبل الانصباب على «جبهة النصرة» بمختلف أسمائها إنما بوضوح انضمامها إلى شبكة «القاعدة». إلى أين يذهب أولئك المتطوعون، الإرهابي منهم والعقائدي المتطرف وذلك الذي يعتبر نفسه مدافعاً عن حقوق السُنَّة في وجه الزحف الإيراني باسم الشيعة بالذات في العراق ولبنان. قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» الإيراني قاسم سليماني بات بطلاً لدى الإيرانيين لأنه صوّر نفسه ذلك المقاتل الشرس الذي حارب «داعش» في العراق وسورية كي لا تحاربهم إيران في

أراضيها، آخذاً بنموذج جورج دبليو بوش. في العراق بالذات، أتت صناعة «الحشد الشعبي» كجيش موازٍ للجيش العراقي موالٍ لطهران أكثر مما هو لبغداد، لتضاعف شعبية سليماني وبطولته في تصدير نموذج الحكم الإيراني إلى العراق. كذلك في لبنان، حيث الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصرالله ينصّب نفسه أيضاً قائد نموذج الجيش الموازي الموالي لطهران، ثم رفع راية مكافحة الإرهاب ضد «النصرة» و «داعش» أينما كان تلبية للنداء الأميركي وللاستراتيجية الإيرانية في إطار التموضع قبل اقتسام النفوذ في سورية والعراق. هذا مع الاحتفاظ بأدوات السيطرة على لبنان وعلى أوتار الخلاف الشيعي– السنّي في كامل البقعة العربية. هنا بالذات تتداخل الانتصارات الحقيقية والمزعومة في الحرب على الإرهاب. هنا تبرز إما السذاجة الأميركية –كما يراها البعض– وإما الحنكة الاستراتيجية الأميركية التي قررت أن مصالحها ما زالت تقتضي الاستمرار في إشعال النزاع السنّي– الشيعي بشراكة مع روسيا.

تركيا لعبت دورها في إنماء الصراع السنّي– الشيعي بتبنيها وتصديرها مشروع «الإخوان المسلمين» للصعود إلى السلطة بنموذجٍ فرض الدين على الدولة سنّياً، كما يفعل نظام الحكم في إيران شيعياً. طهران نجحت في فرض «الثيوقراطية» على الدولة في نظام ديني يرفع راية قيادة الشيعة أينما كان في البقعة العربية، ليس فقط داخل إيران والبيئة الفارسية. أنقرة فشلت في مصر كما في سورية، مع اختلاف تجارب الفشل، ذلك لأن ما فعلته في سورية انطوى على صناعة الإرهاب بأسهم عالية في تلك «الشركة المساهمة» بشراكات خليجية عربية.

الصراع السني – الشيعي امتد من الخليج إلى العراق وسورية ولبنان واليمن وهو الآن يتخذ بعداً في العلاقات مع الولايات المتحدة في عهد الرئيس دونالد ترامب بصورة تختلف عما كانت عليه في زمن الرئيس باراك أوباما. كلاهما عرض نفسه شريكاً جدّياً يمكن الاتكال عليه في مكافحة الإرهاب بدلاً من الآخر. أوباما اقتنع بالشراكة مع إيران وتبنى سياسة أجّجت النزاع السنّي– الشيعي عمداً. إنما هذا ليس جديداً على الاستراتيجية الأميركية البعيدة المدى إزاء المعادلة السنّية– الشيعية الممتدة من أفغانستان وباكستان إلى إيران والسعودية، فالإرهاب في التعريف والتصنيف الأميركي، كان يوماً شيعياً ويوماً آخر سنّياً، والشراكة كانت يوماً مع صدام حسين في حربه مع إيران، ويوماً آخر مع إيران وامتداداتها في العراق وسورية مع الحفاظ على التهادنية مع إسرائيل.

دونالد ترامب يبدو مقتنعاً أكثر بالشراكة مع السُنَّة للقضاء على الإرهاب بجميع مشتقاته، من «القاعدة» إلى «داعش»، لكن سياساته العملية الميدانية ليست مُقنِعَة، لا في العراق ولا في سورية ولا حتى في لبنان واليمن. حصل الرئيس الأميركي في قمة الرياض التي جمعته مع القيادات السنّية، على التزامات وتعهدات مالية وبشرية للقضاء على التنظيمات الإرهابية السنّية، إنما هذا الاستعداد

السُنّي للاندفاع إلى الصف الأمامي من المعركة سيفقد الزخم إذا انحسرت الوعود والتعهدات الأميركية باحتواء التجاوزات والطموحات الإقليمية الإيرانية.

تسليم مصير «الحشد الشعبي» في العراق إلى رئيس الحكومة حيدر العبادي إنما هو هروب إلى الأمام، لأن ليس في قدرة العبادي الوقوف في وجه القيادة الإيرانية لـ «الحشد الشعبي». وهذا مثال على الخلل الجذري في مكافحة «داعش» وأمثاله، لأن «داعش» العراق وُلِدَ من رحم تفكيك الجيش العراقي بعد غزو العراق واحتلاله في زمن جورج دبليو بوش، و «داعش» استطاع أن ينمو ويتوسّع لأنه أتى رداً على التجاوزات الإيرانية والمكابرة الشيعية في عهد رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي الذي قزّم السُنّة وتعمد إقصاءهم. ما لم تتم المعالجة الجذرية للمعادلة السنّية– الشيعية في العراق بعد تحرير الموصل بما يعالج مستقبل «الحشد الشعبي» والنفوذ الإيراني في العراق، ستترك هزيمة «داعش» بذوراً لولادة بديلة، وربما الأسوأ.

في سورية أيضاً، تبدو إدارة ترامب في تعثر بين شراكاتها حتى مع إيران وميليشياتها من أجل سحق «داعش»، وبين ميدانية الترتيبات لاستيعاب «النصرة» و «داعش» وأخواتهما وتمزيق المعارضة السورية المسلحة المعتدلة. وزير الدفاع جيمس ماتيس، الذي كان بالأمس القريب أكثر المشككين بإيران وميليشياتها والمتوعدين بقطع الطريق على مشروعها الإقليمي، يتحدث الآن بلغة لا توحي بالاعتراض على امتداد «الحرس الثوري» و «حزب الله» وميليشيات أخرى تابعة لإيران في الأراضي السورية التي يتم تحريرها من «داعش». مواقفه الحالية تتناقض ليس فقط مع مواقفه السابقة وإنما أيضاً مع المواقف المعلنة للرئيس ترامب.

كذلك الأمر مع مستشار الأمن القومي أتش. آر. ماكماستر الذي طالما هاجم إيران وانتقد سياساتها التي «تشعل حلقة النزاع المذهبي كي يبقى العالم العربي ضعيفاً دائماً»، فهو بدوره أوضح أن الولايات المتحدة لن تتدخل في سورية ولا في العراق لإيقاف إيران ومشروعها، «فسبب وجودنا في سورية هو تدمير داعش»، لا غير.

وفي الأيام القليلة الماضية، وللمزيد من التناقض في مواقف أركان إدارة ترامب، أطل علينا رئيس وكالة الاستخبارات المركزية CIA، مايك بومبيو، من منتدى آسبن Aspen ليقول بلسان إدارة ترامب «عندما نضع استراتيجية (نحو إيران)، أنا على ثقة بأننا سنكون قادرين على صدّ السياسات الإيرانية». مُطمئِنةٌ هذه المواقف! مطمئنة جداً! فليس لدى إدارة ترامب استراتيجية نحو إيران، على عكس التصريحات التي حملها ترامب إلى قمم الرياض وما تلاها من تهديد لإيران ولـ «حزب الله». هناك انحسار وتراجع في مواقف وتعهدات «محور الراشدين» –الذي يضم ماتيس وماكماستر

وبومبيو وكذلك وزير الخارجية المسترخي ريكس تيلرسون– في انتظار تلك الاستراتيجية الأميركية الجديدة.

من المفيد للدول العربية توخي الحذر لأن في الاعتماد على الوعود الأميركية مقامرة ومغامرة. قمة الرياض أخذت وعوداً من ترامب وحشدت تعهدات بضمان تنفيذ الوعود. واقع الأمر الميداني يوحي بأن إدارة ترامب تبنّت فعلياً سياسة إدارة أوباما في سورية، وكذلك في العراق.

كلام الرئيس الأميركي يختلف عن سياسات إدارته الميدانية. الكونغرس يعاونه من خلال فرض عقوبات على إيران و «حزب الله»، إنما ما يعكف أركان إدارته على تنفيذه ينطلق من تلك الأولوية القاطعة لدونالد ترامب، وهي: زعم الانتصار في سحق «داعش»، بشراكة مع الشيطان –لو تطلب ذلك– وبسياسة قصيرة النظر عنوانها ذو شقين: أولاً، الاستعجال إلى انتصار ناقص لا يعالج الجذور التي أنتجت تلك التنظيمات المتطرفة السنّية التي سلكت الإرهاب، إما عقائدياً أو رداً على مشروع إيران الإقليمي، وهذا سيؤدي إلى تفريخ تلك التنظيمات، الناشئ منها والقابع في الخلايا النائمة، إلى جانب موجة انتقام من خذلان الأسرة الدولية برمتها المعارضة السورية. العنوان الثاني هو الاستثمار في التعالي الإيراني وتفاقم الثقة بالنفس لدى إيران وحلفائها بسبب انصياع إدارة ترامب لمشروع الهلال الإيراني، ما سيُنتج خريطة للتمدد الإيراني عبر العراق وسورية ولبنان باسم التواصل مع إسرائيل بالتهادنية المعهودة بين اليهود والفرس. هكذا يُنسف أيضاً ذلك الاستعداد الخفي لدى السُنّة للمصالحة مع إسرائيل على أسس جديدة غير تلك الواردة في المبادرة العربية للسلام والتي رفضتها إسرائيل.

أما إذا استعادت إدارة ترامب توازنها وكفَّت عن الإيحاء بشيء وتنفيذ نقيضه، فقد يكون وارداً الاعتماد على استراتيجية بنّاءة تدشن ابتعاد الولايات المتحدة من السياسة التقليدية القائمة على لعب أوتار المعركة المذهبية بين السُنّة والشيعة. عندئذ يمكن الوثوق ببدء العزم على القضاء على إرهاب هذا التنظيم أو ذاك.

في غياب ذلك، يبدو أن الشركاء المستثمرين المتعددي الجنسيات في «الشركة المساهمة»، من الصناعات العسكرية إلى الاستراتيجيات النفطية والأمنية والاستخباراتية، ما زالوا متعطشين ولم يشبعوا بعد.

الحياة، لندن، 2017/7/28

75. الأقصى والقدس.. طفح الكيل

د. محسن صالح

عندما مرَّ الأمير (الملك لاحقاً) سعود بن عبد العزيز في 14 أغسطس/آب 1935 بقرية عنبتا في طريقه إلى القدس، ألقى الشاعر الفلسطيني عبد الرحيم محمود قصيدة على مسامعه جاء فيها:

يا ذا الأمير أمام عينك شاعر ** ضُمَّت على الشكوى المريرة أضلعُهْ

المسجد الأقصى أجئت تزوره ** أم جئت من قبل الضياع تودِّعُهْ؟

وغداً –وما أدناه– لا يبقى سوى ** دمعٍ لنا يَهمِي، وسنٍّ نقرعُهْ

صدقت توقعات الشاعر، فضاع الأقصى بعد ذلك بـ32 عاماً، بينما كان قد استشهد عبد الرحيم محمود في معركة الشجرة خلال حرب فلسطين سنة 1948.

***

منذ أن بدأ المشروع الصهيوني في فلسطين، ومنذ الاحتلال البريطاني لها قبل نحو مئة عام؛ والمسجد الأقصى مُهددّ بالضياع والتهويد، وأبناء القدس وفلسطين –ومن يدعمهم– يُفشلون الخطر تلو الخطر والمؤامرة تلو المؤامرة، بما يستطيعونه من إمكانات، مهما كانت بسيطة ولو بأظافرهم وأسنانهم.

استمروا في المرابطة والمصابرة والصمود...، واستمر العرب والمسلمون في الإهمال والتقصير والخذلان... ومنذ خمسين عاماً لم تتوقف برامج التهويد في القدس لتغيير وجهها العربي الإسلامي وتشويه هويتها الحضارية...، وكان الأقصى في قلب المؤامرة وفي قلب المعركة.

طفح الكيل... وبلغ السيل الزبى... ووصلت الصرخات إلى عنان السماء ولكن:

ربّ وامعتصماه انطلقت ** ملء أفواه الصبايا اليتَّمِ

لامست أسماعهم لكنها ** لم تلامس نَخوة المعتصمِ

وأخيراً، يخرج وزير الخارجية السعودي عادل الجبير ليستخدم المصطلح نفسه، ويقول "طفح الكيل"!!فتستبشر، وتقول لعله يعني طفح الكيل بالاحتلال الإسرائيلي للقدس وفلسطين... باعتداءاته على الأقصى... وقتله النساء والأطفال والشيوخ... أو طفح الكيل بالحصار الإسرائيلي لقطاع غزة، أو طفح الكيل بالاستيطان اليهودي في الضفة الغربية ومصادرة الأراضي، وببرامج التهويد والجدار العنصري العازل... أو طفح الكيل بالغطرسة الصهيونية وإنكارها لحقوق الشعب الفلسطيني... لكنك تُفاجأ به يكمل جملته بأن الكيل قد طفح بحماس وبالإخوان المسلمين!!

وأياً يكن موقف الجبير من تيارات "الإسلام السياسي"، فإن حماس كانت لسنوات عديدة وما زالت قوة المقاومة الأولى في وجه المشروع الصهيوني في فلسطين، وخط دفاع أول –إلى جانب قوى المقاومة الأخرى– عن هوية القدس وفلسطين العربية والإسلامية والحضارية.

***

الخط التاريخي المعتاد للسعودية هو الدفاع عن القدس والأقصى والوقوف إلى جانب معاناة الشعب الفلسطيني، وتصريح الجبير لا يعكس السياسة التقليدية السعودية.

ولعل من المفيد التذكير بنص تاريخي للملك فيصل بن عبد العزيز (1964–1975) قال فيه وهو يتحدث بمرارة عن القدس والدعوة للجهاد لتحريرها: "ماذا ننتظر؟ الضمير العالمي!! أين هو الضمير العالمي؟! القدس الشريف يناديكم ويستغيثكم... فماذا يخيفنا؟! هل نخشى الموت؟! وهل هناك ميتة أفضل وأكرم من أن يموت الإنسان مجاهداً في سبيل الله؟!"

ويتابع الملك فيصل قائلاً: "أيها المسلمون: نريدها نهضة إسلامية، لا تدخلها قومية ولا عنصرية ولا حزبية، وإنما دعوة إسلامية، دعوة للجهاد في سبيل الله. وأرجو الله إذا كتب لي الموت أن يكتب الموت لي شهيداً في سبيل الله".

ويضيف الملك فيصل: "حرَمُنا الشريف ومقدساتنا تُنتهك وتستباح... بالمخازي والمعاصي والانحلال... أَدعو الله مخلصاً –إذا لم يكتب لنا الجهاد وتخليص هذه المقدسات– ألا يبقيني لحظة واحدة على قيد الحياة!!".

هكذا كان الموقف السعودي؛ فما الذي تفعله حماس وقوى المقاومة المسلحة غير الذي تحدث عنه الملك فيصل؟! وهذا الكلام –الذي يعبّر عن عزة الأمة وشرفها وكرامتها– لو قاله أحد هذه الأيام لاتّهمته أنظمة عربية (بل وخليجية) بالتطرف والإرهاب، أو على الأقل باللا واقعية واللا مسؤولية...

***

احتل الصهاينة غربي القدس سنة 1948 وقاموا بتهويدها بالكامل. ثم احتلوا شرقي القدس (وباقي الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان وسيناء) سنة 1967. ومنذ نحو خمسين عاماً يقومون بعمل حثيث مبرمج لتهويد القدس...؛ فاستجلبوا أكثر من مئتيْ ألف مستوطن إلى شرقي القدس، وأنشؤوا نحو ثلاثين حياً ومستعمرة يهودية في شرقي القدس ومحيطها.

وعزلوا القدس بجدار عنصري صار أقرب إلى الحدود الدولية، وسحبوا الهويات المقدسية من أكثر من 15 ألف مقدسي لمنعهم من الإقامة في القدس، ويهددون نحو عشرين ألف منزل مقدسي بالهدم والتدمير بحجة البناء دون إذن الاحتلال، ويواصلون جهودهم للسيطرة على النظام التعليمي في

المدارس المقدسية، مع إيجاد البيئات لنشر الفساد والمخدرات والتسرُّب المدرسي الواسع وسط الطلبة المقدسيين.

وتهدد عشرات الأنفاق والحفريات تحت المسجد الأقصى مبانيه بالتضعضع والانهيار، بينما يحاول الصهاينة تغيير الهوية البصرية للقدس بإنشاء مجموعة من الكُنُس والمباني اليهودية، بالإضافة إلى مصادرتهم لمعظم أراضي شرقي القدس (87.5 %)، ومحاولة وضع اليد أو "شراء" ما يستطيعون من ممتلكات ومساكن المقدسيين، تحت مختلف الضغوط.

بلغت ميزانية الاحتلال الإسرائيلي لبلدية القدس سبعة مليارات و370 مليون شيكل (حوالي ملياراً و930 مليون دولار أميركي). وهناك جمعيات إسرائيلية صهيونية متخصصة في تهويد القدس – كجمعية تاج الكهنة، وجمعية إلعاد، وجمعية أمناء جبل المعبد– تنفق سنوياً نحو 150 مليون دولار أميركي، وبرامج التقاسم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى ماضية، ويشجعها برود العرب والمسلمين ولا يعطلها إلا صمود المقدسيين.

***

في المقابل، فإن منظمة المؤتمر الإسلامي (التي أصبحت منظمة التعاون الإسلامي) والتي نشأت أساساً إثر حريق المسجد الأقصى سنة 1969، ويشارك في عضويتها 56 بلداً مسلماً؛ تضع ميزانية هزيلة (نحو عشرة ملايين دولار) للجنة القدس المنبثقة عنها. وهي أقل من ميزانية شراء لاعب كرة قدم لأحد الأندية، وأقل بكثير مما يصرف على الاحتفالات والبهرجات ومظاهر البذخ التي يعرفها الجميع.

ولو افترضنا أن هذه البلدان أرادت أن تنفق من إيراداتها البترولية ما يساوي قيمة الزكاة فقط (باحتساب أن الزكاة فقط هي ربع العشر أي 2.5 %) لدعم القدس وتحريرها؛ لبلغ الإنفاق السنوي أكثر من 15 مليار دولار (15 ألف مليون دولار!!)، في الوقت الذي تنفق فيه هذه الأنظمة عشرات مليارات الدولارات سنوياً لشراء أسلحة تتكدس كـ"ستوكات" في مخازنها، أو تستخدم في السيطرة على شعوبها، أو في الصراعات الداخلية فيما بينها.

أما السلطة الفلسطينية في رام الله، فإن ميزانية وزارة شؤون القدس لديها (بكل ما تعنيه القدس من مسؤوليات وتحديات...) في سنة 2016 كانت حوالي 12 مليون دولار، من أصل نحو ثلاثة مليارات و765 مليوناً هي ميزانيتها الكلية، أي نحو ثلاثة بالألف من ميزانيتها (0.3%).

وقد كان ذلك سبباً لاستقالة حاتم عبد القادر من وزارة شؤون القدس في صيف 2009 بعد نحو أربعين يوماً من تعيينه. في الوقت الذي تستهلك فيه رواتب العاملين في الأجهزة الأمنية للسلطة –

حسب ميزانية 2016– نحو 867 مليون دولار، أي ما معدله 42% من الرواتب السنوية لموظفي السلطة.

***

لم ينتظر أبناء القدس قيادات المنظمة والسلطة ولا القيادات العربية والإسلامية لمواجهة الاحتلال...، وإنما أصروا على تقديم أروع الأمثلة في الثبات والصمود...، وقبضوا على الجمر حفاظاً على القدس والمقدسات، وعلى هويتها العربية والإسلامية.

كان يكفي لابن القدس القديمة أن يبيع مثلاً شقة صغيرة متداعية (أقل من مائة متر مربع) ليصبح مليونيراً، حيث سيجد عشرات المشترين اليهود...، ولكنه قرر الصمود والعض على جراحه وتحمّل كافة أشكال المعاناة والإفقار، وبرامج "التنغيص والتطفيش" الإسرائيلية الأمنية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية...، حتى رغم عدم القدرة على صيانة منزله... وضعف أو انعدام المساعدات التي تعينه على الصمود.

ما زال العرب في القدس القديمة المسوَّرة والمحيطة بالمسجد الأقصى يمثلون أكثر من 85% من سكانها، وما زالوا يمثلون أغلبية سكان شرقي القدس. ورغم أن الاحتلال حاول تخفيض نسبتهم طوال السنوات الماضية في القدس (شرقيها وغربيها) إلى أقل من 22%؛ فإنهم تمكنوا من رفع نسبتهم إلى أكثر من 36% بعد أن كانوا نحو 26% بُعيد احتلال شرقي القدس سنة 1967.

وأبناء القدس كانوا في قلب الانتفاضة المباركة 1987–1993، وفي قلب انتفاضة الأقصى 2000–2005، وكانوا ولا يزالون في قمة العطاء في انتفاضة القدس الحالية التي تصعد وتخبو منذ نحو سنتين.

ولا شك أن لإخوانهم من أبناء فلسطين المحتلة 1948 وأبناء الضفة الغربية وقطاع غزة –بالإضافة إلى الناشطين من فلسطينيين وعرب ومسلمين وداعمين دوليين– أدوارهم في دعم صمود القدس وأهلها، غير أن أهل القدس يبقون في القلب والمركز.

***

نجح أبناء القدس وإخوانهم داخل فلسطين في تعطيل التهويد الزماني والمكاني للقدس، الذي كان قد دخل أطواراً عملية متقدمة في صيف 2015. وقدموا أرواحهم ودماءهم في سبيل ذلك.

غير أن البيئة العربية والإسلامية المهترئة والمنشغلة بأزماتها لم تقف إلى جانبهم، ولم تشكّل رافعة حقيقية في مواجهة مشاريع التهويد. فبدت انتفاضة القدس "يتيمة" في غياب الراعي والنصير؛ فعاد الصهاينة من جديد لمواصلة اعتداءاتهم وتصعيدها. ولذلك لم يكن غريباً أن تحدث عملية قتل الجنديين الإسرائيليين في المسجد الأقصى.

بعض المتفذلكين أخذوا يتحدثون عن عدم مناسبة توقيت العملية ومكانها، ولم يتورعوا عن التشكيك في نوايا منفذيها. وللتوضيح، فإن عمليات المقاومة لن تجد وقتاً مثالياً يُرضي الجميع، وستجد دائماً من يعترض على توقيتها، خصوصاً أولئك الذين تتضرر مصالحهم أو ينفضح تقصيرهم.

وعلى سبيل المثال، فعندما أطلقت حركة فتح عملياتها سنة 1965، اتهمتها الأنظمة العربية بالعمالة وبمحاولة جرّ الأنظمة إلى معركة غير مستعدين لها. وعندما تابعت حماس عملياتها –بعد إنشاء السلطة الفلسطينية 1994– اتهمتها قيادات في فتح ومنظمة التحرير والسلطة بمحاولة تعطيل المشروع الوطني وإنشاء الدولة الفلسطينية.

ورجال المقاومة لا يملكون دائماً "تَرَف" اختيار المكان والتوقيت، فما دام الاحتلال قائماً فإن المقاومة ستظل واجبة ومشروعة. وقد تحسب الدول أو التنظيمات الكبيرة حساباتها بشكل أو بآخر؛ غير أن أحداً لا يستطيع أن يُلزم شباباً قاموا بمبادرات ذاتية، بحسابات معينة.

وعلى أولئك الذين يَسْلقون الشباب المضحي بألسنةٍ حدادٍ، أن يسكتوا... ويكفي الشباب المجاهد أنهم بذلوا أرواحهم ودماءهم. فلا أقل من التَّرحم عليهم ومواساة أهاليهم. فهؤلاء الأبطال يمثلون ما تبقى من عزة الأمة وكرامتها، ويمثلون خط دفاعها الأول عن حرماتها ومقدساتها.

***

سينجح بإذن الله صمود المقدسيين في إفشال الإجراءات الإسرائيلية وخصوصاً البوابات الإلكترونية، وسيقومون ما استطاعوا بتعطيل المحاولات الصهيونية لتهويد الأقصى وتقسيمه زمانياً ومكانياً.

ولكن، أما آن لأنظمتنا العربية والإسلامية أن تعلم أن الكيل قد طفح منها ومن تقصيرها وسوء إدارتها؟ أما آن للنخب والمثقفين والأحزاب والمتفلسفين أن يعلموا أن الكيل قد طفح منهم ومن فذلكاتهم وتنظيراتهم؟ وأن أهلنا في القدس قد استنفدوا كل ما يملكون من قدرات ووسائل...، وأن الخطر ضد الأقصى والقدس يتعاظم كل يوم...، وأنه آن الأوان للجميع أن يتحملوا مسؤولياتهم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/7/27

76. هل من صفقة جديدة بشأن الأقصى؟

د. فايز أبو شمالة

كانت الصفقة الأولى بين الأردن و(إسرائيل) بوساطة أمريكية، والتي أسفرت عن استبدال البوابات الإلكترونية بكاميرا المراقبة الذكية، مقابل عودة قاتل الأردنيين إلى عشيقته في (إسرائيل)، هذه الصفقة التي مثلت قمة التجاهل للقيادة الفلسطينية، التي غابت عن الصفقة، وغاب معها الحضور المؤثر للقيادة على مجريات الأحداث السياسية المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

لقد أدركت القيادة الفلسطينية معاني تجاهلها السياسي، فسارعت إلى اللحاق بركب الصفقات، فأعلنت عن تقديم موعد اجتماعها الذي كان مقرراً يوم الأربعاء إلى يوم الثلاثاء، وأكدت خلال اجتماعها على جملة من القرارات السابقة، بما في ذلك مواصلة تجميد التعاون الأمني إلى حين عودة الأمور في المسجد الأقصى إلى ما كانت عليه قبل 14 تموز.

تعجيل موعد اجتماع القيادة يشير أولاً إلى تخوف القيادة من الأبعاد المستقبلية للصفقة التي عقدتها الأردن مع (إسرائيل) بتدخل أمريكا، وتم خلالها تجاهل دور القيادة الفلسطينية، ويشير ثانياً إلى رغبة القيادة في مجاراة الحالة الفلسطينية الثائرة، واستثمارها في تعزيز مكانتها القيادية في أوساط الشعب الفلسطيني، وإثبات نفسها قوة قادرة على تحريك الشارع، ولاسيما أن المرجعيات الدينية في مدينة القدس، وهم القادة الميدانيون للانتفاضة، قد اتخذوا قرارهم بعدم قبول الصفقة، ورفض الحل التجميلي المتمثل باستبدال البوابات الإلكترونية بالكاميرا الذكية.

القيادة الفلسطينية تريد أن توصل رسائلها إلى المبعوث الأمريكي أولاً، وتريد أن توصل رسائلها إلى (إسرائيل) ثانياً، وإلى الدول العربية ثالثاً، ولاسيما أن هذه الأطراف الثلاثة قد تكرر تجاهلها لدور القيادة الفلسطينية، حيث سبق وأن اجتمع الملك عبد الله والرئيس السيسي ورئيس الوزراء نتنياهو مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في شهر شباط من العام 2016، بشأن يخص القضية الفلسطينية متجاهلين وجود قيادة مستقلة للشعب الفلسطيني.

خلفية المشهد السياسي التي انبثقت منها قرارات القيادة الفلسطينية بالتصعيد ضد الاحتلال الإسرائيلي تقول: إن الشعب الفلسطيني على مفترق التنافس السياسي في مواجهة الهجمة الاستيطانية، وليس على طريق المواجهة الاستراتيجية المفتوحة حتى كسر الاحتلال، وهذا ما أكده محمود عباس في مستهل اجتماع القيادة الفلسطينية حين قال: إن تجميد التنسيق الأمني مع (إسرائيل) سيستمر حتى عودة الأمور إلى سابق عدها في الأقصى.

وسابق عهدها هو الاحتلال، وسابق عهدها هو مواصلة الاستيطان، وسابق عهدها هو التهويد المتواصل للمقدسات، وسابق عهدها هو الاقتحامات اليومية من قبل المتطرفين الصهاينة، فسابق عهد القدس في منتصف شهر تموز لم يكن بأحسن حالاً من لاحق عهدها.

وكان يجب على القيادة الفلسطينية أن تطمئن الشعب الفلسطيني على مصير القرار السياسي الفلسطيني المستقل من خلال العمل الجماعي الموحد، وعقد الإطار القيادي للمنظمة، وإلغاء كافة قرارات حصار غزة، والحرص على الوحدة الوطنية مع كل أطياف الشعب الفلسطيني، وتطبيق قرار المجلس المركزي بوقف التنسيق الأمني لا بتجميده فقط، وكان يجب على القيادة أن تؤكد للشعب

الفلسطيني بأنها تسير معه حتى تحقيق كامل أمانيه بدحر الاحتلال وذلك من خلال اتخاذ خطوات عملية مثل إطلاق سراح المعتقلين السياسيين، والنزول إلى ميدان المواجهة مجال الاختبار الحقيقي. أيام معدودات وستنجلي الصورة، وسيدرك الشعب الفلسطيني بغريزته نوايا الجميع، وهل نحن أمام تصعيد حقيقي يهدف إلى دحر الاحتلال، أم نحن في انتظار صفقة جديدة لا تختلف كثيراً عن الصفقة التي تم ترتيبها بين الأردن و(إسرائيل)، ولكن بواجهة فلسطينية هذه المرة.

فلسطين أون لاين، 2017/7/27

77. تباين في الموقف الإسرائيلي من إعلان السلطة الفلسطينية وقف التعاون الأمني

صالح النعامي

تتباين مواقف المستويات السياسية والعسكرية في إسرائيل من إعلان رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، تجميد التعاون الأمني، واشتراط استعادته بوقف الإجراءات الإسرائيلية ضد المسجد الأقصى، وهو ما كرره أمس الخميس، مؤكداً استمرار قرار تجميد الاتصالات مع إسرائيل، مضيفاً "سنتحدث الآن عن عودة الصلاة في المسجد الأقصى، ثم تجتمع القيادة لتقرر باقي الأمور المعلقة لنرى ماذا يمكن أن نفعل بها. هناك أشياء كثيرة، وكل شيء يبقى على ما هو عليه إلى أن نقرر ما يمكن أن يحصل".

فقد قللت دوائر صنع القرار السياسي في تل أبيب من إعلان رئيس السلطة، مدعية أن هذا القرار لن يؤثر على قدرة المؤسسة الأمنية الإسرائيلية على تأمين مصالح تل أبيب في الضفة الغربية. وقد كان لافتاً بشكل خاص اعتبار وزير الأمن، أفيغدور ليبرمان، إعلان عباس أن "التعاون الأمني يخدم في الأساس وقبل كل شيء مصالح السلطة الفلسطينية". وفي مقابلة أجراها معه موقع "والاه" أول من أمس، ادعى ليبرمان أن إسرائيل بإمكانها القيام بالأنشطة الأمنية من دون التعاون الأمني الذي تقدمه السلطة.

وقد استنفرت وسائل الإعلام ومراكز الأبحاث الإسرائيلية ذات التوجهات اليمينية لدعم موقف ليبرمان. فقد اعتبر بنحاس عنبري، الباحث في "مركز يروشليم لدراسة الجمهور والمجتمع"، الذي يرأسه وكيل الخارجية الإسرائيلي السابق، دوري غولد، أن قرار عباس يعد "إعلان انتحار للسلطة". وفي مقال نشره موقع المركز، يوم الأربعاء، زعم عنبري أن عباس بهذا القرار وضع سلطته في نفس الصف "الذي تقف فيه جماعة الإخوان المسلمين وتركيا". وقد ذكر عباس بأنه شخصياً لا يمكنه مغادرة مقره في رام الله من دون التنسيق مع إسرائيل، مشيراً إلى أن إسرائيل يمكنها أن ترد على وقف

التعاون بقطع الكهرباء عن الضفة. وفي مقابل موقف المستوى السياسي، فإن المؤسسة العسكرية الإسرائيلية ترى أن تعاون السلطة الأمني مهم جداً في الحفاظ على مصالح إسرائيل. وقد كان منسق أنشطة جيش الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة، الجنرال يوآف مردخاي، الأكثر وضوحاً في التعبير عن تقديره لدور التعاون الأمني. فقد نقلت الإذاعة العبرية أخيراً أنه، وفي أثناء جلسة عقدها المجلس الوزاري المصغر لشؤون الأمن، احتدم نقاش بين مردخاي ووزير الطاقة، يوفال شطاينتس، بعد أن زعم الأخير أن مردخاي يميل لتبني مواقف السلطة. وحسب ما نقلته الإذاعة فقد رد مردخاي على شطاينتس بالقول إن "عباس يستحق التحية على إصراره على مواصلة التعاون الأمني ووقوفه ضد حماس".

وحتى أن المسؤولين الأمنيين الذين يتبنون مواقف يمينية متطرفة من الصراع، يجمعون على تقدير إسهام تعاون السلطة الأمني في تحسين الأوضاع الأمنية في الضفة. ففي مقابلة أجرتها معه صحيفة "ميكور ريشون" أخيراً، أشاد الرئيس السابق لجهاز المخابرات الداخلية "الشاباك"، يورام كوهين، بحرص عباس على مواصلة التعاون الأمني مع إسرائيل. وشدد كوهين، الذي ينتمي إلى اليمين الديني، على أن هذا التعاون أسهم في مساعدة جهازه على إحباط العمليات "الإرهابية". وحسب كوهين فإن ما يجعل تعاون السلطة الفلسطينية الأمني مهماً هو حقيقة أن عناصر أجهزتها الأمنية "يتحدثون اللغة العربية ويقطنون في المناطق التي يتواجد فيها من يهددون الأمن الإسرائيلي، علاوة على أنهم أقدر على تجنيد متعاونين للوصول إلى المعلومات الاستخبارية". وقد تعرض موقع "والاه" في تقرير نشره إلى طابع التعاون الأمني بين إسرائيل والأجهزة الأمنية، مشيراً إلى أن من بين هذه المظاهر عقد اجتماعات ولقاءات بين قيادات الأجهزة الأمنية في الجانبين، وتبادل المعلومات الاستخبارية، والاتفاق على إجراءات مشتركة لتفكيك خلايا فلسطينية تخطط لتنفيذ عمليات. ونوه الموقع إلى أن التعاون يرمي أيضاً إلى البحث والعثور عن "البنى المادية للإرهاب وتفكيكها"، إلى جانب أن الجيش الإسرائيلي ينسّق مع أجهزة السلطة عمليات المداهمات التي يقوم بها في المدن والبلدات والقرى والمخيمات الفلسطينية. واستناداً إلى هذا التنسيق تنسحب أجهزة الأمن الفلسطينية من شوارع أي منطقة يخطط الجيش الإسرائيلي لشن عملية أمنية فيها. وحسب الموقع، فإن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة تقوم بإعادة المستوطنين والجنود الإسرائيليين الذين يضلون الطريق ويصلون إلى التجمعات السكنية الفلسطينية.

من هنا، فإن معلق الشؤون العربية، تسفي بارئيل، يستهجن إنكار ليبرمان لدور التعاون الأمني في تحقيق المصالح الأمنية الإسرائيلية. وفي مقال نشرته صحيفة "هآرتس" الأربعاء، كتب بارئيل عبارة ذات دلالة بشكل خاص، إذ اعتبر أن "الحرب التي يشنها عباس على حركة حماس تدفع للاعتقاد

للوهلة الأولى وكأنه قد انضم إلى حزب الليكود أو إسرائيل بيتنا". التباين في موقف المستوى السياسي والعسكري في إسرائيل من تعاون السلطة الأمني يعود إلى الدوافع التي تحرك الطرفين. فالمستوى السياسي، الذي تمثله نخب الحكم اليمينية، يتبنى خطاباً شعبوياً لاسترضاء قواعد اليمين في ظل هبة الأقصى وتزايد الاتهامات لهذه النخب بالفشل. ويجد هذا الخطاب تعبيره في التنكر لدور تعاون السلطة الأمني في الحفاظ على مصالح إسرائيل. وفي المقابل، فإن المستوى الأمني

تحفزه الاعتبارات المهنية، سيما وأن قادة الجيش والاستخبارات، الذين هم على تواصل مباشر مع الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة، يعون حجم الثمن الذي ستدفعه إسرائيل في حال توقف التعاون الأمني.

العربي الجديد، لندن، 2017/7/28

78. يقف الفلسطينيون وحدهم في معركة الأقصى

ديفيد هيرست

تم حتى الآن التنازل عن كثير من السيادة الفلسطينية على القدس الشرقية حتى بات الأقصى بحق الخندق الأخير

تبدأ كل عام بتفاؤل زائف. تقول لنفسك إن الأمور لا يمكن أن تزداد سوءا بالنسبة للفلسطينيين. ولكن يثبت خطؤك كل عام.

نجم عن الأزمة التي أحاطت بالمسجد الأقصى عدد من الأحوال غير المسبوقة: فتلك هي المرة الأولى التي يغلق فيها المسجد ولا تقام فيه صلاة الجمعة منذ عام 1969، وهي المرة الأولى منذ قرون التي يقاطعه فيها المصلون، وهي المرة الأولى التي يصبح فيها الفلسطينيون من مواطني إسرائيل ومن المقيمين في القدس في البؤرة المركزية للصراع.

إلا أن سابقة واحدة تتقدم على غيرها من السوابق: هذه هي المرة الأولى خلال خمسين عاما من النضال ضد الاحتلال التي يجد فيها الفلسطينيون أنفسهم وحيدين لا يقف معهم أحد.

لقد تم التخلي عن الفلسطينيين

لم يسبق أن اتسعت الهوة التي تفصل بين الشارع العربي وحكومات العرب حول فلسطين إلى الحد الذي وصلت إليه هذا الأسبوع.

زكريا الجواودة، والد الشاب الأردني ذي السبعة عشر ربيعا الذي قتله حارس أمن إسرائيلي زاعما أن الشاب هاجمه بمفك، قال منتقدا الملك عبد الله: "ندعو العشائر إلى المطالبة بمعاقبة الرجل (الحارس الإسرائيلي). نريد مقطع الفيديو. نريد أن نعرف ما الذي حدث لابني".

فما كان من الحكومة الأردنية إلا أن استنفرت ثلاثة وزراء اصطفوا الواحد تلو الآخر ليقولوا للأب المكلوم إنهم لن يفعلوا ذلك أبدا. قال بشير الخصاونة، أحد الوزراء الثلاثة، والذي يشغل منصب وزير الدولة للشؤون القانونية: "مطلق النار الإسرائيلي يتمتع بحصانة دبلوماسية ولا يسمح لنا بالتحقيق معه، بموجب الاتفاقية الدولية. ولكننا نصر على الاستماع إلى شهادته".

على كل فات الفوت، فما لبث حارس الأمن زيف أن عاد سالما غانما ليستقبله رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بالأحضان.

عد عشرين عاما إلى الوراء وتأمل في الطريقة التي تعامل من خلالها والد الملك عبد الله، الملك حسين، مع نتنياهو في عام 1997 بعد محاولة فاشلة قام بها الموساد لاغتيال زعيم حماس خالد مشعل في عمان من خلال رش مادة سمية داخل أذنه.

حينها هدد ملك الأردن بتمزيق معاهدة السلام مع إسرائيل إذا ما توفي مشعل الذي كان وقتها في إغماءة. وحصل الملك يومها على المصل المضاد من رئيس الموساد داني ياتوم وضمن إطلاق سراح أحمد ياسين، الزعيم الروحي لحركة حماس، ومزيد من السجناء الفلسطينيين والأردنيين فيما بعد.

لك أن تتصور حجم الفضيحة التي كانت ستنشب في أي مكان آخر في العالم لو أن الشرطة منعت من استجواب –ناهيك عن التحقيق– مع المتهم الرئيس في جريمة قتل مزدوجة لمجرد أنه يعمل حارسا أمنيا في سفارة أجنبية.

حدث ذلك في الأردن، وذلك لأن المملكة تعلمت القيام بما يأمر به سيدها، حيث اتصل جاريد كوشنر، زوج ابنة ترامب ومبعوثه إلى الشرق الأوسط بالملك عبد الله. قبل عشرين عاما حصل العكس تماما، حيث إن الملك حسين هو الذي اتصل بالرئيس بيل كلينتون (واضعا شروطه).

قبل ما يزيد على عام بادر هذا البلد، الذي يتاجر بلقب "راعي الحرم الشريف"، إلى التنازل بشأن قضية نصب كاميرات الأمن في الحرم الشريف والمدينة القديمة، وهي نفس الإجراءات التي تسعى إسرائيل الآن إلى فرضها حول بوابات الأقصى والمدينة القديمة وهي تعلم يقينا أن "الراعي" يوافقها في ما تقوم به من إجراءات.

الأمر متعلق بالسيادة

إلا أن الفلسطينيين لم يوافقوا من قبل ولا يوافقون الآن، على مثل هذه الإجراءات لأن الأمر بالنسبة لهم يتعلق بالسيادة وليس بالأمن. تم حتى الآن التنازل عن كثير من السيادة الفلسطينية على القدس الشرقية (هناك ما يقرب من ألفي مستوطن في الحي المسلم من المدينة القديمة، كما أنه جرى سحب ما يزيد على 500,14 تصريح إقامة منذ عام 1967 وحتى 2014. وهل تذكرون صائب عريقات، كبير المفاوضين الفلسطينيين، الذي عرض على وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة تسيبي ليفني "أكبر يورشاليم في التاريخ"؟) حتى بات الأقصى بحق الخندق الأخير.

بالنسبة لمحمود عباس والسلطة الفلسطينية، يعتبر استمرار مسؤولي الوقف في رفض الدخول إلى الحرم الشريف، أو ما يطلق عليه اليهود اسم جبل الهيكل، هبة من السماء، فهي الخطوة التي تجسد الاحتجاج غير العنيف بالإضافة إلى أنها تجري خارج نطاق سلطته في الضفة الغربية، ولذلك فهي لا تكلف رام الله شيئا.

يسمح ذلك لعباس بأن يشرف على المشهد دون أن يتكلف بأي من مسؤوليات القيادة، حيث يقول: "إننا معكم في كل ما فعلتم وتفعلون فأنتم مفخرة لنا وأنتم حريصون على أقصاكم وأرضكم وكرامتكم وشعبكم ودينكم ومقدساتكم، وهذا هو الرد على كل من يعتدي على مقدساتنا وكل من يريد أن يعبث بمقدساتنا، القدس لنا وهي عاصمتنا، وهي سيادتنا، لذلك ما تقومون به هو الصحيح، فقد نهضتم نهضة رجل واحد ورفضتم كل الإجراءات ونحن أيدناكم بكل ما قمتم به ونؤيدكم بكل ما ستقومون به".

ولكنهم في حقيقة الأمر لا يفعلون شيئا، ولا حتى السعوديون. هدفهم الاستراتيجي هو الاتجار مع الاسرائيليين أيا كانت الأوضاع. الجميع يهرول نحو الاعتراف بالدولة اليهودية. إن الزعيم الوحيد في المنطقة الذي صدرت عنه تصريحات ثابتة ومتطابقة في دعم المطالبة برفع كافة القيود عن الدخول إلى المسجد الأقصى هو الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وهذه هي السابقة الخامسة (التي تجلت في هذه الجولة من الصراع) أما الدول العربية فلم يمر وقت كانت فيه أشد بكما في رد فعلها مما هي عليه الآن.

ومع ذلك، فالقصة أطول وأعقد من ذلك بكثير.

نشطاء "حماس" و"فتح" معًا

أما في الشارع، فقد جمعت الأزمة ووحدت الفلسطينيين بغض النظر عن العشيرة أو الفصيل. لقد أثمرت قضية الأقصى ما فشلت به سنوات طويلة من المفاوضات وجهود المصالحة بين "فتح"

و"حماس". ينشط الآن شباب "فتح" و"حماس" معا على الأرض ضمن حركة أكبر انضمت إليها جميع الفصائل الفلسطينية.

واحد من متصدري تلك الحركة، الدكتور مصطفى البرغوثي، الذي يتبنى العصيان المدني غير العنيف، صرح لـ"ميدل إيست آي" بما يأتي: "نحن على عتبة نقلة كبيرة. ما يجري اليوم ليس عشوائيا ولا عابرا. يمكن أن يشكل بداية انتفاضة ثالثة تختلف عن سابقاتها. ما هو بديع في هذا الأمر هو أنه ليس ناجما عن فصائل بعينها وإنما حركة شعبية قادرة على جذب أعداد ضخمة من الناس. يمكن لهذه الحركة الشعبية أن تعيد شحن الشعب الفلسطيني. قد يستغرق ذلك وقتا ولكننا في الطريق إليه. سوف تتجاوز السلطة الفلسطينية، لدرجة أنهم لا يعرفون حتى أنها موجودة. وسوف ينجم عن ذلك تغيير في القيادة".

هل هذا إغراق في التفاؤل؟

بإمكانكم أن تروا انعكاسا لذلك في الخارج. فهذه هي حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات التي تسمى اختصارا "بي دي إس" تنتعش وتزدهر وقد بلغت من العمر اثني عشر عاما. لقد أصبحت "بي دي إس"، التي تعتبرها إسرائيل خطرا يتهدد وجودها، حركة عالمية تمتد من النرويج إلى تشيلي، ولها ملايين الحلفاء. ليست تابعة لأحد، وتتجاوز الدين والعرق والجنس، وتقوم على قاعدة المطالبة بحقوق مساوية للفلسطينيين، وشعارهم الذي يهتفون به هو: "فلتسقط جميع الجدران من فلسطين إلى المكسيك".

بدأت القضية الفلسطينية تغزو الأوساط السياسية الرئيسية حول العالم، فها هما بيرني ساندرز وجيريمي كوربن، اللذان كانا يعتبران في وقت من الأوقات خارج الخريطة السياسية، يصبحان أكثر نفوذا. في اختبار جرى مؤخرا في لندن، حضر ما يزيد على عشرة آلاف شخص نشاطا على مدى يومين اسمه "فلسطين إكسبو"، وذلك على الرغم من المعارضة الشديدة التي أبداها اللوبي المؤيد لإسرائيل وحملته الشرسة التي شنها في محاولة لإلغاء النشاط.

خارج فلسطين وفي داخلها، ثمة جيل جديد يسعى لانتزاع السيطرة على هذا النضال من زعامة متحجرة فاسدة فقدت كل سلطة معنوية وسياسية على شعبها. فعملية السلام بالنسبة لهذا الجيل كأنها لم تكن أبدا، بل هي بالنسبة لهم خدعة قصد منها التغطية على تمدد إسرائيل فوق كل تلة وهضبة في الضفة الغربية. هل يمكن بسهولة أن يشترى هؤلاء وأن يتم احتواؤهم وتجريدهم كما حدث مع الجيل السابق؟ أم إنهم سيتمكنون من تحقيق ما عجز عنه الآخرون؟

بناء على ردود أفعال الزعماء العرب والدول العربية، لم يكن الفلسطينيون في يوم من الأيام وحيدين كما هم اليوم، ومع ذلك تكتسب قضيتهم زخما عالميا. ينبغي على هؤلاء الزعماء العرب أن يحذروا. فلقد وفرت الانتفاضة الفلسطينية الثانية مصدرا مبكرا لانطلاق الربيع العربي، فما الذي ستفعله انتفاضة ثالثة تنطلق على أعتاب المسجد الأقصى؟

موقع "عربي 21"، 2017/7/27

79. أنت الذي فتحت الأقصى

وائل قنديل

لماذا يصرّ حكام العرب على بيع روايةٍ كاذبةٍ تقول إن جهودهم واتصالاتهم السفلية، وتفاهماتهم السرية، هي التي أجبرت إسرائيل على فك حصارها الشامل عن المسجد الأقصى؟

أزعم أن المسألة ليست محاولةً لركوب أمواج الأقصى، لإثبات وجود، أو تثبيت مكانة، أو خطف دور من أدوار البطولة الزائفة، ذلك أن قضية الأقصى لديهم من الأشياء الهامشية التي لا تمثل شيئاً إذا ما وضعت أمام مسألة توريث العرش، مثلاً، أو التسابق على مصافحة دونالد ترامب، أو التقاط صورة سيلفي مع إيفانكا.

ليس الأقصى معركة كبيرة بالنسبة لهم، فمعاركهم أكبر من ذلك بكثير: من نوعية حرمان قطر من استضافة كأس العالم 2022، أو ممارسة كل أنواع الضغوط على المجتمع الدولي، لإدراج حركات المقاومة العربية على لائحة الإرهاب، أو القتال ضد وسائل إعلام عربية، يعتبرونها معادية.

لماذا إذن تتجدّد لوثة الزعم إن هذا الزعيم أو ذاك، من الدول العربية المتحرّقة شوقاً للدخول في علاقات تطبيع دافئ مع إسرائيل، هو الذي فتح الأقصى؟

القصة باختصار أنهم جميعاً يكرهون الجماهير، ويحاربون منذ العام 2011 على كل الجبهات لقتل فرضية الفعل الجماهيري، القادر على تغيير الواقع السياسي والجغرافي في المنطقة، أو بالأحرى هم لا يتحمّلون أن يقال إن غضباً جماهيرياً حاشداً، في محيط الأقصى، وفي المدن والبلدات الفلسطينية، وعلى مواقع التواصل الاجتماعي العربية والعالمية، أجبر الكيان الصهيوني على التراجع عن القرارات الهمجية غير المسبوقة، خوفاً من امتداد ألسنة الغضب النبيل، على نحوٍ يهدّد بانتفاضةٍ شعبية، لا فضل لحركات سياسية منظمة فيها، تهدّد عمق الاحتلال، وتعرّي عروشاً عربية تستمرئ الانحناء أمام ما تريده تل أبيب.

لقد أنفقت إسرائيل والسعودية والإمارات عشرات مليارات الدولارات، من أجل إعلان نهاية موت الجماهير، فذلك الذي جرى في مصر، وامتد إلى ليبيا وسورية واليمن، كان الهدف منه قتل إيمان

الجماهير بالقدرة على الفعل والتغيير والتحرّر، هذا الإيمان الذي أضاء داخل الذات العربية المسحوقة، مع اندلاع الربيع العربي وسريانه في أوصال الشعوب من تونس إلى القاهرة وصنعاء ودمشق وطرابلس والمنامة.

من هنا، كان احتشاد عرب الانقلابات والثورات المضادة لإخماد هذا اليقين الجديد، بما يحمله من أخطارٍ على أنظمة حكم ما كان لها أن تبقى، لو واصل الحلم بالتغيير وقيم الحداثة والدمقراطية والحرية سريانه في الخارطة العربية، وطوال السنوات الخمس الماضية، تخوض هذه الأنظمة حرباً قذرة، على كل الجبهات، وباستخدام كل الأسلحة المجرّمة قانونياً وأخلاقياً، لتحقيق هدفها النهائي: إنهاء زمن الجماهير، أو كما عبّر عن ذلك آخر الحقوقيين الكبار في مصر، اليساري النبيل أحمد سيف الإسلام، في خريف 2013، بالذهاب إلى أن خطورة مذابح رابعة العدوية، وما سبقها وما تلاها، أن الهدف منها هو إنهاء عصر الجماهير، من خلال تنفيذ ما من شأنه تآكل وتضاؤل وزن الجماهير قوة محرّكة في العمل السياسي، في المستقبل، وهو ما ستدفع ثمنه كل القوى السياسية، وليس فقط الإخوان المسلمون، وهو ما تراه ماثلاً أمامك الآن.

والحاصل أنه ليست الجماهير المصرية وحدها التي دفعت الثمن، بل دفعته الجماهير العربية كلها في سورية واليمن وليبيا، وصعدت أنظمة قتل الثورات على جثة الحلم بالتغيير، فتحوّلت الثورة السورية إلى فريسةٍ ممدّدةٍ على الموائد، تتناوب نهشَها كل القوى الإقليمية والدولية المتربصة بمشروع الربيع العربي، وباتت ثورة اليمن ساحةً مفتوحةً للنزاع الطائفي، وطموحات الوصاية والتمدّد، وفي كل ذلك أقصيت الجماهير، لتسود التحالفات الشريرة والعواصف المحملة بكل أنواع الجراثيم وروائح الحقد والكراهية.

ووسط هذا الظلام العربي الحالك، يأتي المرابطون في القدس المحتلة، ليعيدوا الاعتبار إلى الفعل الجماهيري، ويذكّروا الشعوب العربية بأبجدية الغضب الساطع، وموسيقى الهتاف الصادق وإيقاع الحراك الواثق، ثم يصمدون ويقاومون، ويعلنون للدنيا كلها أن المسجد الأقصى ليس الموضوع كله، بل هو أيقونة الصراع، ورمزه العريق، في معركة تحرير الأرض وتحرير الإنسان، وتحرير التاريخ من قبضة سارقيه ومزيفيه، ويسقطون مشاريع المستبدّين العرب لتغيير جغرافيا الوعي والعقيدة، تلك المشاريع التي أسندوا تنفيذها لأمثال يوسف زيدان وأنور عشقي، وعبوات صغيرة من مطبّعين يبحثون عن فرصة للصعود إلى حافلة نتنياهو.

هنا، وبعد أن اهتزّت الأشجار بفعل الغضب الجماهيري، كان طبيعياً أن يهرع حكام المسخرة العربية إلى التقاط الثمار، ثم الاستدارة لقطع الأشجار، كي لا يظن مواطنٌ على الأرض العربية أن الجمهور استعاد قدرته على الفعل.

وعلى ذلك، لن يمر وقت طويل على هذا الإنجاز، الشعبي، المذهل حتى تبدأ إسرائيل وحلفاؤها من الحكام العرب عملية معاقبة الجماهير على اجتراحها المعجزة، وإعادة الاعتبار إلى مفاهيم المقاومة والصمود والتشبث بالحلم.

العربي الجديد، لندن، 2017/7/28

80. صورة:

دخول الفلسطينيين للمسجد الأقصى

الشرق الأوسط، لندن، 2017/7/28